



العلاقات الدفاعية بين «الأوروبي» وتركيا وتعزيز نفوذ أنقرة



يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17844 | 16 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الثلاثاء 15 ذو القعدة 1446 هـ | 13 أيار 2025 م

ترامب سيقدم رؤيته للمنطقة.. ودعوات أميركية لرفع العقوبات عن سوريا



سوريا، لأننا نريد أن نمنحهم بداية جديدة). الخارجية ترحب وقد رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بتصريحات ترامب، معتبرة أنها خطوة مشجعة نحو إنهاء معاناة الشعب السوري. وقالت الوزارة في بيان صحفي نشر على قناتها عبر التليغرام أمس: رغم أن هذه العقوبات فرضت سابقاً على نظام الأسد البقية ص 2

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن أمس أن بلاده تعتزم تخفيف العقوبات المفروضة على سوريا، لتمكينها من تحقيق انطلاقة جديدة. وقال ترامب إنه قد يخفف العقوبات الأميركية على سوريا رداً على استفسار من نظيره التركي، وفق ما ذكرته وكالة رويترز. مضيفاً للصحفيين قبل توجهه إلى المملكة العربية السعودية: (قد نخفف العقوبات على

وفي منشور لها عبر منصة (إكس)، قالت وارن: (استقرار سوريا والمنطقة يُفترض أن يكون هدفاً لأمتنا، لكن عقوباتنا الواسعة والبالغة تؤثر على نظام الرعاية الصحية فيها). وأكدت السيناتور الأميركية، أنها تقود مع السيناتور عن الحزب الجمهوري جو ويلسون حملة مشتركة بين الحزبين لحث الإدارة على التحرك، نحو اتخاذ خطوات فورية لتخفيف القيود.

• **الثورة**
وسط تزايد الأصوات داخل الولايات المتحدة، المطالبة بضرورة رفع العقوبات عن سوريا، دعت السيناتور الأميركية عن الحزب الديمقراطي إليزابيث وارن إدارة بلادها إلى إيلاء الأهمية لاستقرار سوريا، مبيّنة أن العقوبات المفروضة عليها تؤثر على القطاع الصحي فيها.

إخماد حرائق «ربيع» في اللاذقية بالكامل



• **الثورة:**
أعلنت غرفة العمليات المشتركة في وزارة الطوارئ والكوارث انتهاء عمليات إخماد الحرائق في جبل التركمان بمنطقة ربيعة بريف اللاذقية والسيطرة عليها بشكل كامل. وفق ما ذكرته وكالة سانا. وكانت قد تواصلت عمليات إخماد الحرائق الضخمة المندلعة في غابات ريف اللاذقية الشمالي وسط جهود كبيرة بذلها فرق الدفاع المدني، بمؤازرة واسعة من كوادرات وآليات من مختلف الجهات العامة للسيطرة على النيران ووقف امتدادها. البقية ص 2

7

البنك المركزي
يخفض سعر
الصرف

2

غوتيريش: تفكيك
«بي كي كي» خطوة
فارقة نحو السلام

8

الاتحاد الأوروبي
يسعى إلى إنهاء واردات
الطاقة من روسيا

3

منظمات أممية:
غزة على أعتاب
مجاعة كارثية

غوتيريش: تفكيك «بي كي كي» خطوة فارقة نحو السلام



• الثورة - نيفين أحمد:

رَحَّب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإعلان تنظيم «بي كي كي» حل نفسه وإلقاء السلاح معتبراً أن هذه الخطوة تشكل تقدماً مهماً نحو إنهاء صراع دام أكثر من أربعة عقود.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، وفق ما ذكرته وكالة الأناضول.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك مساء الاثنين إن الأمين العام «يرحب بقرار حل تنظيم بي كي كي ونزع سلاحه» مؤكداً ثقته بأن «تنفيذ هذا القرار سيمثل خطوة مهمة أخرى نحو حل صراع طال أمده». وكان تنظيم «بي كي كي» قد أعلن في وقت سابق من يوم الاثنين عن حل نفسه رسمياً وذلك استجابة لدعوة مؤسسه عبد الله أوجلان وأشادت الوكالة إلى أن هذا التطور يعد منعطفاً حاسماً في مسار القضية، خاصة إذا ما ترجم القرار إلى خطوات عملية على الأرض، وتشكل هذه المبادرة نقطة انطلاق نحو السلام الشامل المستدام بجهود دولية . وفي نهاية شباط الماضي دعا أوجلان إلى حل كافة المجموعات التابعة للتنظيم وإنهاء أنشطته المسلحة التي استمرت أكثر من 40 عاماً وتسببت بآلاف الضحايا، فضلاً عن إلحاق أضرار جسيمة بالأمن والاستقرار في المنطقة.

واشنطن تفرض عقوبات جديدة على إيرانيين مرتبطين بالبرنامج النووي



• الثورة:

أعلنت الولايات المتحدة، اليوم، أنها فرضت عقوبات جديدة على ثلاثة مسؤولين وشركة إيرانية مرتبطة ببرنامج طهران النووي، مجمدة أصولهم ومحظرة التعامل معهم، رغم استمرار المفاوضات بين الطرفين، وفقاً لموقع «فرانس 24». وتشمل العقوبات تجميد أي أصول للمشمولين داخل الولايات المتحدة وحظر التعامل المالي معهم وفقاً لبيان وزارة الخارجية.

ونقل الموقع عن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو قوله: إن إيران تواصل توسيع برنامجها النووي بشكل كبير وتجري أبحاثاً ذات استخدام مزدوج قابلة للتطبيق على أسلحة نووية وأنظمة الإلقاء.

وأضاف الوزير: إن طهران تبقى الدولة الوحيدة التي لا تمتلك سلاحاً نووياً رغم تخصيبها اليورانيوم بنسبة 60٪.

ومنذ انسحاب الرئيس الأمريكي

دونالد ترامب في عام 2018 من اتفاق 2015 أعادت واشنطن فرض عقوبات شديدة، في حين رفعت إيران مستوى التخصيب متجاوزة السقف البالغ 3,67 بالمائة.

ويأتي الإعلان بعد يوم واحد من ختام جولة رابعة من المحادثات بين البلدين، حيث عبر الطرفان عن تفاؤل حذر من دون تسجيل اختراق ملموس. وتتهم واشنطن وحلفاؤها طهران بالسعي إلى تطوير سلاح نووي، وهو ما تنفيه الأخيرة مؤكدة سلمية

برنامجها وحققها في التقنية النووية. وبحسب الخارجية الأميركية، استهدفت العقوبات شركة فويا بارس بروسبكتيف تكنولوجيستس المعروفة أيضاً باسم أيديال فاكيوم، بزعم سعيها للحصول على تجهيزات يمكن استخدامها في أبحاث الأسلحة النووية.

وتعد هذه الحزمة أحدث إجراء في سلسلة خطوات تصعيدية بينما تحاول المحادثات الجديدة منع وصول إيران إلى العتبة النووية.

إخماد حرائق «ربيع» بقية



وقد شاركت مروحيات الجيش في إخماد الحرائق وسط اشتداد سرعة الرياح وامتداد النيران إلى مناطق جديدة.

وفي السياق ذاته أعلنت وزارة الطوارئ والكوارث انتهاء عمليات إخماد الحريق الحراجي، الذي اندلع مساء أمس في غابات قريبة الحيدرية بريف حماة الشمالي الغربي، بعد أكثر من 15 ساعة من العمل المتواصل. وأوضحت الوزارة في قناتها الرسمية على التلغرام أن فرق إطفاء الدفاع المدني وأفواج إطفاء مراكز حماية الغابات التي شاركت في عمليات الإخماد واجهت صعوبات كبيرة بسبب اشتداد سرعة الرياح، والحرارة المرتفعة، وانفجارات لمخلفات الحرب في المكان.

وأشارت الوزارة إلى أن الفرق تواصل أعمال مراقبة المكان والتبريد لمنع اندلاع الحريق من جديد.

ترامب سيقدم رؤيته بقية

انخراط الولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط وتحديد مصالح بلاده في المنطقة.

من جانبها ذكرت صحيفة عكاظ، نقلاً عن مراقبين سياسيين، بأن الملف السوري سيكون حاضراً على طاولة النقاش، مع التأكيد على ضرورة مساعدة القيادة الجديدة، خصوصاً فيما يتعلق برفع العقوبات الغربية، وتوقف إسرائيل عن انتهاك السيادة السورية، وتعزيز وحدة سورية، ووضع خطة لإعادة إعمار سورية بمشاركة مختلف الأطراف.

وبحسب الصحيفة، ينتظر أن تبحث القمة السعودية الأميركية، والقمة الخليجية الأميركية، عدداً من الملفات الثنائية والإقليمية والدولية، من أبرزها: التعاون الاقتصادي، وعقد الصفقات الاستثمارية التي تهم الجانبين، وقضايا الأمن الإقليمي، والطاقة، والدفاع.

وأكد ترامب في وقت سابق، أن زيارته إلى الشرق الأوسط ستكون تاريخية.

لرحلته الخارجية الأولى كرئيس، تأكيداً على أهمية دور السعودية الجيوسياسي المتزايد في المنطقة، بالإضافة إلى العلاقات التجارية والتاريخية المتميزة بين الجانبين.

قمة أميركية خليجية

ومن المنتظر أن تحتضن العاصمة السعودية غداً، أعمال القمة الخليجية - الأميركية، التي تأتي في ضوء الزيارة التاريخية الأولى خارجياً للرئيس الأميركي، إلى السعودية وقطر والإمارات، وفقاً لما ذكرته صحيفة الشرق الأوسط.

وأشارت الصحيفة إلى أن موقع (أكسيوس)، نقل عن مسؤول أميركي ومسؤولين غربيين، أن السعودية تعتزم استضافة القمة التي تجمع الرئيس الأميركي ونظراءه زعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تعكس أول رحلة خارجية رسمية للرئيس الأميركي أهمية المتزايدة التي توليها إدارته للتعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج، وستمثل القمة فرصة للرئيس الأميركي لتقديم رؤيته بشأن

الدكتاتوري السابق وأسهمت في إنهائه، إلا أنها اليوم تستهدف الشعب السوري مباشرة، وتعرقل مسار التعافي وإعادة الإعمار. وأضافت الوزارة: إن الشعب السوري يتطلع إلى رفع العقوبات بشكل كامل كجزء من خطوات تدعم السلام والازدهار في سوريا والمنطقة، وتفتح المجال أمام تعاون دولي بناء يعزز الاستقرار والتنمية.

وتأتي هذه التحركات، في وقت وصل فيه الرئيس الأميركي اليوم، إلى العاصمة السعودية الرياض، في مستهل جولته الخارجية الأولى منذ عودته إلى السلطة، والتي ستقوده أيضاً إلى قطر والإمارات، وفق ما ذكرته (أ.ف.ب).

وعقد ترامب وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان جولة محادثات ثنائية في قصر اليمامة بالرياض، قبل أن يوقع الجانبان وثيقة الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين البلدين.

وقبل ثماني سنوات، اختار ترامب أيضاً السعودية كوجهة

الاحتلال يصعد مجازره

منظمات أممية: غزة على أعتاب مجاعة كارثية

• الثورة- فؤاد الوادي:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من وتيرة مجازرها في قطاع غزة، حيث استشهد وأصيب اليوم الثلاثاء عشرات الفلسطينيين بينهم نساء وأطفال، في وقت حذرت فيه منظمات أممية من خطر المجاعة وانهيار القطاع الزراعي بالكامل.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفت صباح اليوم منطقة العامودي شمال مدينة غزة وشنت غارات على مخيم الشاطئ غرب المدينة.

يأتي ذلك في وقت دعت فيه منظمة الأغذية والزراعة «الفاو»، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونسف، إلى فتح المعابر والسماح الفوري بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، محذرين من خطر المجاعة الوشيك، والانهيار الكامل للقطاع الزراعي، وارتفاع معدلات سوء التغذية والوفيات، نتيجة الحصار المستمر وحرمان السكان من الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

وبحسب «وفا»، فقد أظهر التقرير الأممي الجديد «التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي»، أن جميع سكان قطاع غزة وعددهم نحو 2,1 مليون نسمة، يواجهون انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي، حيث صنف 73٪ من السكان (1,95 مليون نسمة) بين المرحلتين الثالثة والخامسة، بواقع 244 ألف شخص (12 بالمائة) في المرحلة الخامسة (مجاعة كارثية)، و925 ألفًا (44 بالمائة) في المرحلة الرابعة (طوارئ)، والباقي في المرحلة الثالثة (أزمة غذائية). وكشف التقرير أن نحو 470 ألف فلسطيني



يعانون حاليًا من مجاعة فعلية، في حين يحتاج 71 ألف طفل فلسطيني وأكثر من 17 ألف أم إلى علاج فوري من سوء التغذية الحاد، ومنذ بداية عام 2025، قدرت حاجة 60 ألف طفل للعلاج المباشر.

وتوقعت الأمم المتحدة استمرار تدهور الوضع خلال الفترة من 11 مايو إلى نهاية سبتمبر 2025، مع بقاء جميع السكان في حالة أزمة غذائية أو أسوأ. وفي القطاع الزراعي، أشارت «الفاو» إلى أن

42٪ من أراضي غزة (أكثر من 15 ألف هكتار) كانت مزروعة قبل أكتوبر 2023، إلا أن 75٪ من الحقول وبساتين الزيتون تضررت أو دمرت خلال العمليات العسكرية، وأن ثلثي آبار الزراعة (1,531 بئرًا) لم تعد صالحة للاستخدام مطلع 2025.

وعلى الرغم من توزيع «الفاو» لأكثر من 2,100 طن من الأعلاف والمستلزمات البيطرية على أكثر من 4,800 راع، إلا أن الإمدادات لا تلبى الاحتياجات، وأكدت أن نحو 20 - 30 بالمائة إضافية من الماشية مهددة بالنفوق إذا استمر

يعانون حاليًا من مجاعة فعلية، في حين يحتاج 71 ألف طفل فلسطيني وأكثر من 17 ألف أم إلى علاج فوري من سوء التغذية الحاد، ومنذ بداية عام 2025، قدرت حاجة 60 ألف طفل للعلاج المباشر.

وتوقعت الأمم المتحدة استمرار تدهور الوضع خلال الفترة من 11 مايو إلى نهاية سبتمبر 2025، مع بقاء جميع السكان في حالة أزمة غذائية أو أسوأ. وفي القطاع الزراعي، أشارت «الفاو» إلى أن

هدوء يلف العاصمة الليبية وبعثة الأمم المتحدة قلقة

• الثورة - أسماء الفريخ:

دعت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الليبية اليوم جميع الليبيين للعودة إلى العمل والمساهمة في استعادة الحياة الطبيعية داخل العاصمة طرابلس بعد انتهاء العملية العسكرية جنوب المدينة، فيما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها.

ورغم أن بيان وزارة الداخلية لم يقدم أي توضيحات حول طبيعة الاشتباكات، لكن وسائل إعلام محلية أفادت بأنها اندلعت بين مجموعات مسلحة من طرابلس وأخرى منافسة لها من مصراتة، الواقعة على بعد نحو 200 كم شرقي العاصمة.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية «وال» عن الوزارة قولها إن الأوضاع الأمنية في طرابلس استقرت كما أن الأجهزة الأمنية تؤدي واجبها على أكمل وجه في حفظ الأمن والنظام العام.

وكانت وزارة الدفاع في الحكومة أعلنت الليلة الماضية السيطرة على كامل منطقة أبوسليم جنوب العاصمة وانتهاء العملية العسكرية بنجاح، وأعطت تعليماتها بإكمال خطتها في المنطقة بما يضمن استدامة الأمن والاستقرار.

من جانبه، أعلن مركز طب الطوارئ والدعم اليوم انتشار 6 جثث من أماكن

الاشتباكات بمحيط منطقة أبو سليم، التي تضم المقر الرئيسي وأغلب مقر جهاز الدعم والاستقرار، بعد استقرار الأوضاع بالمنطقة. بدوره، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة إن الأحداث التي شهدتها طرابلس الليلة الماضية، تشكل «خطوة حاسمة نحو إنهاء المجموعات غير النظامية».

وأضاف الدبيبة في منشور على حسابه على فيسبوك، إن «ما تحقق في العاصمة طرابلس يؤكد أن المؤسسات النظامية قادرة على حماية الوطن وحفظ كرامة المواطنين وبرسخ مبدأ ألا مكان في ليبيا إلا لمؤسسات الدولة، ولا سلطة إلا للقانون».

وفي ذات السياق، أعربت البعثة الأممية في ليبيا في بيان لها اليوم عن قلقها البالغ إزاء تفاقم الوضع الأمني في طرابلس واشتداد القتال بالأسلحة الثقيلة في الأحياء السكنية ذات الكثافة العالية.

وتابع البيان وفقاً لقناة آر تي: «ندعو جميع الأطراف إلى وقف الاقتتال فوراً واستعادة الهدوء، ونذكر جميع الأطراف بالتزامها بحماية المدنيين في جميع الأوقات». وحذرت البعثة من أن الهجمات على المدنيين والأهداف المدنية قد ترقى إلى جرائم حرب، مؤكدة دعمها بشكل كامل



جهود الأعيان والقيادات المجتمعية لتهذبة الوضع.

وكانت مصادر عسكرية أبلغت موقع قناة آر تي بمقتل آمر جهاز الدعم والاستقرار في طرابلس عبد الغني الككلي في الاشتباكات. وفي القاهرة، قالت الخارجية المصرية في بيان لها اليوم أوردته «أش أ»، إن الوزير بدر عبد العاطي شدد خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي هاكان فيدان أمس على دعم مصر للمؤسسات الوطنية الليبية، وعن ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي الليبية، وملكية الليبيين الخالصة للعملية السياسية.

وأكد عبد العاطي أهمية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في أقرب وقت.

نبض الحدث

خطوة مشجعة

• عبد الحميد غانم

إعلان الرئيس الأميركي ترامب إمكانية تخفيف العقوبات المفروضة على سوريا، وإمكانية رفعها نهائياً لاحقاً، لاقي ترحيباً محلياً ودولياً، كون هذه العقوبات باتت تستهدف الشعب السوري مباشرة، وتعزل مسار تعافيه وإعادة إعمار البلاد، وخاصة بعد زوال السبب الذي فرضت من أجله وهو زوال النظام الساقط.

إن الشعب السوري يتطلع اليوم بأمل وتفاؤل إلى رفع العقوبات بشكل كامل باعتبارها خطوة على طريق التعافي وبناء السلام والازدهار في سوريا والمنطقة، وتفتح آفاقاً رحبة للتعاون الدولي البناء، والذي يُعزّز الاستقرار والتنمية.

لاشك أن رفع العقوبات يعد خطوة مشجعة نحو إنهاء معاناة الشعب السوري الذي عانى الكثير جراء فرضها طيلة السنوات الماضية.. تلك العقوبات التي تضرر الشعب منها، ولم تمس النظام السياسي الذي كان سبباً رئيساً في فرضها نتيجة لسياساته التي أقلقنت ووترت سوريا، وكانت عاملاً مدمراً للسلام والازدهار في المنطقة.

ولا ننسى في هذا المقام الدور الذي مارسه تركيا وقطر والسعودية وفرنسا ودول عربية وأوروبية، بذلت جهوداً كبيرة في سبيل تحقيق هذا الهدف الذي تجمع عليه دول المنطقة والعالم.

كيف تساهم العلاقات الدفاعية بين «الأوروبي» وتركيا في تعزيز نفوذ أنقرة بالأمن الإقليمي؟



• الثورة - ترجمة هبه علي:

على الرغم من استمرار الثنائية في أوروبا، إلا أن هناك رغبة متزايدة في بناء علاقات دفاعية مع تركيا، مما يعزز مكانتها حتماً في المسارح الإقليمية. وفي عام 2025، ستعيد أوروبا ضبط استراتيجيتها الدفاعية، مع ظهور تركيا كشريك محوري على نحو متزايد.

برز هذا التحول جلياً في 30 نيسان، عندما التقت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وناقش الزعيمان العلاقات الثنائية في مجالات الدفاع والتجارة والأمن الإقليمي، مع التركيز على الحرب في أوكرانيا، واستقرار الشرق الأوسط، والهجرة. وبالإضافة إلى التعهد بزيادة التجارة الثنائية إلى 40 مليار يورو، كانت النتيجة الرئيسية إنشاء مشروع مشترك بين شركة بايكار التركية وشركة ليوناردو الإيطالية لإنتاج طائرات بدون طيار، من خلال الجمع بين خبرة الشركتين في تصميم وتكنولوجيا الطائرات بدون طيار.

وتعكس هذه الخطوة، التي لا تقتصر على إيطاليا فحسب، الجهود الأوسع التي تبذلها أوروبا لتوثيق العلاقات مع أنقرة، وخاصة في مجال الدفاع.

وفي هذا العام، تعززت العلاقات الدفاعية بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وتجلي ذلك في مشاركتها في مبادرة الدرع الجوي الأوروبية والمشاريع المشتركة، بما في ذلك إنتاج الذخيرة مع بولندا، وإمدادات المركبات إلى رومانيا، والتعاون البحري مع البرتغال.

أصر أردوغان على مشاركة تركيا في خطط

الاتحاد الأوروبي لشراء الدفاع وإعادة الإعمار في أوكرانيا، وطلب فعلياً مقعداً على الطاولة في التخطيط الدفاعي الأوروبي.

في الواقع، تمتلك أنقرة ثاني أكبر جيش نظامي في حلف شمال الأطلسي، وتتمتع بموقع استراتيجي حيوي في البحر الأسود، وشرق البحر الأبيض المتوسط، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مما يمكنها من موازنة روسيا واستكمال المصالح الأمنية للاتحاد الأوروبي.

وبحسب ألبر كوشكون، وهو زميل بارز في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، فإن غزو روسيا لأوكرانيا وانخفاض موثوقية الولايات المتحدة أدى إلى زيادة قيمة تركيا بالنسبة لأوروبا.

وأضاف في تصريح له العربي الجديد: «إن نجاح تركيا في تطوير صناعتها الدفاعية، إلى جانب قدراتها القتالية المتطورة (حتى لو لم تكن على قدم المساواة مع أوكرانيا، فهي بالتأكيد أكثر منها مقارنة بكل القوات الأوروبية) من حيث الحجم ومستويات الجاهزية، يزيد من قوة تركيا».

وأضاف أن «هذا من شأنه أن يزيد من نفوذ تركيا، الأمر الذي قد يحقق لها فوائد سياسية». وتقول أصلي أيدينتاشباش، الزميلة الزائرة في معهد بروكينجز، لصحيفة «ذا نيو عرب»: «لا شك أن تركيا ستلعب دوراً في البنية الأمنية المستقبلية لأوروبا- ولكن هذا الدور من المرجح أن يتضمن اعتراف الأوروبيين برغبة تركيا في إنشاء منطقة نفوذ في محيطها، من القوقاز إلى سوريا».

من منظور دفاعي، يعد البحر الأسود منطقة رئيسية سيحتاج فيها الأوروبيون إلى تركيا، فالأسطول التركي يضاوي الأسطول الروسي الآن،

ويمكنه أن يشكل قوة طمأنينة لمنع تحول المنطقة إلى بحيرة روسية.

ورغم إدراك أهمية التحالف مع أنقرة في مواجهة روسيا، كانت هناك ردود فعل متباينة تجاه نفوذ تركيا في أماكن أخرى، مثل شرق البحر الأبيض المتوسط. علاوة على ذلك، تشهد العلاقات بين تركيا وبروكسل خلافاً حول وضع قبرص، حيث دعا أردوغان مؤخراً إلى «حل الدولتين» بين الإدارتين الشمالية والجنوبية.

ولكن هذا الانقسام الأوسع خفت حدته في السنوات الأخيرة، ويتجلى ذلك في المبادرات الدبلوماسية الفرنسية الأخيرة تجاه أنقرة، بما في ذلك محادثات وزير الخارجية التركي هاكان فيدان مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو في الثاني من نيسان، لمناقشة التحالف بشأن أوكرانيا ولكن أيضاً سوريا ما بعد الأسد، حيث تتطلع باريس إلى لعب

دور فيها.

وفي نهاية المطاف، ساعد الموقع الجيوستراتيجي لتركيا وانفتاحها على الاتحاد الأوروبي في تعزيز دورها كشريك حيوي. مع ذلك، لا تزال هناك تحديات قائمة، ولاسيما فيما يتعلق بتباين آراء الدول الأوروبية تجاه تركيا، ولاسيما الخلافات بين الاتحاد الأوروبي نفسه وبعض دوله الأعضاء، ومع ذلك، ستشعر أوروبا بالتأكيد بضغوط أكبر للتحالف مع أنقرة، ولاسيما مع استمرار الحرب في أوكرانيا وتقلب تصرفات الرئيس ترامب.

ولا شك أن هذا المسار المتنامي لقبول تركيا بين صناع القرار في الاتحاد الأوروبي سيشكل دفعة قوية لأنقرة، بدءاً من انحياز إيطاليا في ليبيا وصولاً إلى اعتراف أوروبا بالدور الرئيسي الذي تلعبه تركيا في سوريا، وهو ما قد يعزز نفوذ أنقرة بشكل أكبر في هذه المجالات.

Responsible Statecraft

هل يصمد وقف إطلاق النار بين باكستان والهند بوساطة ترامب؟

• الثورة - ترجمة ختام أحمد:

ادعى الرئيس دونالد ترامب ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو أنهما ينسبان إليهما الفضل في التوسط في وقف إطلاق النار بين الهند وباكستان بعد أسبوع من الهجمات الخطيرة عبر الحدود، لم يتضح بحلول منتصف النهار ما إذا كان وقف إطلاق النار، في حال تأكيده بالكامل، سيصمد، مع أن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف شكر الرئيس ترامب ونائبه جيه دي فانس ووزير الخارجية روبيو، في أول اعتراف بالاتفاق من أي من الجانبين.

وقال شريف: «تقدر باكستان للولايات المتحدة لتسهيلها هذه النتيجة، التي قبلناها حرصاً على السلام والاستقرار الإقليميين»، ومع ورود التشجيع الدولي لوقف إطلاق النار من أوروبا، بدأت صحيفة نيويورك تايمز بالفعل في الإبلاغ عن مناوشات عبر الحدود، ما يشير إلى هشاشة الوضع.

في 22 نيسان الماضي، هاجم مسلحون مجموعة من السياح الهنود قرب باهالغام في الجزء الخاضع لإدارة الهند من كشمير، ما أسفر عن مقتل 26 مدنياً. ألقت الهند باللوم على جماعات مسلحة متمركزة في باكستان، ولها تاريخ من الهجمات العابرة للحدود.

نفثت باكستان مسؤوليتها، مشيرة إلى أن مسلحين كشميريين محليين تصرفوا من تلقاء أنفسهم. كان هذا الهجوم الأكثر دموية على المدنيين في الهند منذ هجمات مومباي عام 2008، وتضاعدت المخاوف من الانتقام بعد



أن علقت الهند معاهدة مياه نهر السند، وألغت الدولتان تأشيرتهما المتبادلة.

في 7 أيار، ضربت الهند ما وصفته بمعسكرات إرهابية في باكستان، وأطلقت صواريخ على الجزء الخاضع لإدارة باكستان من كشمير، ما أسفر عن مقتل 31 شخصاً. وفقاً للسلطات الباكستانية، وتلا ذلك غارات بطائرات بدون طيار في إقليم البنجاب في كلا البلدين، وزعمت باكستان أنها أسقطت ما يصل إلى خمس طائرات هندية، بينما زعم مسؤولون أمريكيون أنها أسقطت طائرتين، كما اعتبر هذا عرضاً للطائرات الصينية في مواجهة الطائرات الفرنسية والروسية.

بحلول ليلة الجمعة، تصاعد الصراع بشكل حاد، واستمرت

غارات الطائرات المسييرة من كلا الجانبين، وأجبر قصف مدفعي كثيف من الجانبين على خط السيطرة في كشمير على إجلاء أعداد كبيرة من المدنيين.

استهدفت الهند قواعد عسكرية داخل إقليم البنجاب الباكستاني، بما في ذلك قاعدة نور خان الجوية بالقرب من روالبندي، بالقرب من مقر الجيش، بعد هجمات صاروخية باكستانية مزعومة على ولاية البنجاب الهندية، رداً على ذلك، عقد رئيس الوزراء شهباز شريف اجتماعاً لهيئة القيادة الوطنية الباكستانية، مشيراً إلى مداولات بشأن خياراتها الاستراتيجية، وربما النووية.

ما تلا ذلك كان غامضاً، لكن التدخل الأمريكي بدا سريعاً، قلل نائب الرئيس جيه دي فانس في البداية من شأن الأزمة واعتبرها «ليست من شأننا»، لكن وزير الخارجية ماركو روبيو اتصل بقائد الجيش الباكستاني، حاثاً إياه على وقف التصعيد. يُعدّ نبأ وقف إطلاق النار الصادر من واشنطن يوم السبت أمراً مرحباً به، ولكن بصرف النظر عن إشادة روبيو وترامب، كان لدى كل من الهند وباكستان أسباب كثيرة لتجنب حرب شاملة- فبالنسبة للهند تحديداً، كان ذلك سيُعزّض مسيرة نموها الاقتصادي الناجح للخطر، كما سعى شركاؤها الإقليميون المقربون إلى السلام.

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه وساطة حقيقية أم مجرد تشجيع من وراء الكواليس؟ ولكن في الوقت الحالي، تراجعت المنطقة عن حافة الهاوية، ما أنقذ أرواحاً كثيرة.

خطوة للارتقاء بالمهنة.. منع الصيادلة مزاوله عمليات التجميل



• الثورة - فادية مجد:

أصدرت نقابة صيادلة سوريا تعميماً يقضي بمنع الصيادلة من مزاوله عمليات التجميل، مثل: الفيلر، والبيوتوكس، وحقن البلازما، وتضمن التعميم أيضاً عدم السماح للمراكز التدريبية بتنظيم دورات للصيادلة إلا بموافقة النقابة.

تواصلت صحيفة الثورة مع رئيس فرع نقابة طرطوس الصيدلاني هلال صبرة لتسليط الضوء على التعميم وأهميته وخطة عمل النقابة، وبين أن التعميم الصادر أواخر آذار من العام الجاري يقضي بمنع مزاوله الصيادلة للأعمال المذكورة، بسبب مخاطرها على المرضى، ومخالفتها للقوانين الناظمة لمهنة الصيدلة التي لا تشترع تلك الأعمال.

وأوضح أن فتح مراكز التجميل المنتشرة حالياً وأصحابها صيادلة، غير مسموح إلا بموافقة نقابة الصيادلة، ويخضع تدريب الصيادلة في المراكز الخاصة بعمليات التجميل لقوانين ومعايير محددة. وبين صبرة أنهم كصيادلة ملتزمون بقوانين تنظيم المهنة، ويتوجب أن تكون النقابة قدوة للغير، موضحاً أن ذلك جواب على اعتراض بعض الصيادلة لهذا التعميم، ولسبب منعهم من مزاوله مهنة عمليات التجميل، والذين يرون أنهم أكثر خبرة من صالونات التجميل، مضيفاً: ليس من المبرر أن نخالف إذا كان غيرنا يخالف، وأن ملاحقة صالونات التجميل هي من مهام مديرية الصحة.

وأضاف: لا يوجد تخصص في الصيدلة في مجال التجميل، ولكن في السنوات الأخيرة ومع رواج

من التعليم إلى التمكين المهني.. مبادرات لمركز الريادة الطلابي



• الثورة - مريم إبراهيم:

أطلق مركز التمكين والريادة الطلابي بجامعة دمشق مبادرة جديدة تحت عنوان: «To Be Unique» في إطار دعم طلاب الجامعات في تحديد مساراتهم المهنية وتعزيز جاهزيتهم المطلوبة لدخول سوق العمل. مدير مركز التمكين والريادة الطلابي الدكتور أحمد خضر بين لـ«الثورة» أن هذه المبادرة تأتي في إطار سعي الجامعة لتزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي قد يواجهونها في حياتهم المهنية المستقبلية، وتتضمن سلسلة من ورش العمل التخصصية التي تركز على تطوير المهارات العملية، إضافة إلى مواضيع حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، كونها مجالات أصبحت ذات أهمية متزايدة في عالم سوق العمل اليوم.

مجالات حيوية

وأوضح الدكتور خضر أن المبادرة بدأت بورشة عمل مميزة حول الانطباع الأول في سوق العمل، لتمكين الطلاب من بناء صورة مهنية مؤثرة تعكس قدراتهم ومهاراتهم بشكل إيجابي، وتشمل المواضيع الأخرى التي سيتم تناولها في ورش العمل ورشات متخصصة في سوق العمل الهندسي، وسيتم تسليط الضوء على المهارات المطلوبة في هذا المجال، وهناك ورش عمل تركز على خدمة العملاء.

وبين أنه مجال حيوي يتطلب مهارات تواصل فعالة وقدرة على التعامل مع مختلف أنواع الشخصيات، وأخرى تركز على مفاتيح سوق العمل للشباب لتقديم

الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لتحديد المسار المهني وتخطيطه بطريقة عملية، بالإضافة إلى ورشة (السياسات والإجراءات مسار نحو النجاح) لتمكين المشاركين من فهم أهمية السياسات والإجراءات التنظيمية في النجاح المؤسسي، وتختتم المبادرة بورشة (ابن حضورك الرقمي بالمحتوى) من أجل تمكين المشاركين من استخدام التصوير وصناعة المحتوى بشكل احترافي.

كفاءات تدريبية

وأشار الدكتور خضر إلى أن هناك مجموعة من المدربين من ذوي الخبرة الذين يمتلكون خلفيات مهنية قوية في مجالاتهم يقدمون هذه الورشات، مما يضمن للطلاب الحصول على معلومات دقيقة وعملية، كما تهدف المبادرة إلى تعزيز التواصل بين الطلاب والخبراء في مجالاتهم، مما يسهل عليهم بناء شبكة من العلاقات المهنية التي قد تكون مفيدة في مسيرتهم المستقبلية.

ولفت إلى أن مركز التمكين والريادة الطلابي من خلال هذه المبادرة، يسعى إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على الابتكار والتفكير النقدي، مما يساعد الطلاب وخاصة في السنوات الأخيرة وحديثي التخرج على تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية، ويعزز من فرصهم في الحصول على وظائف مناسبة بعد التخرج، وهي ليست مجرد مبادرة تعليمية، بل خطوة نحو تمكين الشباب السوري وتحفيزهم على تحقيق طموحاتهم المهنية المختلفة.

«الصحة العالمية»

تتابع البرامج الصحية واللقاح بدرعا

• الثورة - جهاد الزعبي:

ناقش منسق منظمة الصحة العالمية في المنطقة الجنوبية الدكتور سليمان النجم برامج الصحة العامة وبرنامج اللقاح مع مدير صحة درعا الدكتور زياد المحاميد.

وبين الدكتور المحاميد لـ«الثورة» أن الزيارة تهدف لمتابعة تنفيذ برامج الصحة العامة والتغذية وبرنامج اللقاح من أجل تقييم الاحتياجات الطبية في المراكز والعيادات، وتوفير المستلزمات والتجهيزات اللازمة لاستمرارية تقديم الخدمات. وأشار إلى أن المديرية حققت خطوات جيدة في مجال تنفيذ برامج الصحة العامة وحملات اللقاح ومتابعة المتسربين.

مدير صحة درعا: دعم المستشفيات بالمستلزمات والأدوية



• الثورة - جهاد الزعبي:

قدمت الكوادر الصحية في مستشفى جاسم الوطني في درعا 13465 خدمة صحية متنوعة خلال شهر نيسان الماضي للمواطنين. وبين مدير الصحة الدكتور زياد المحاميد لـ«الثورة» أن عدد الخدمات الصحية المنفذة في المستشفى بلغ 13465 خدمة متنوعة منها 541 عملية جراحية عامة ونسائية، و133 عملية ولادة قيصرية.

وأضاف: إن عدد المرضى المقبولين في أقسامها بلغ 550 مريضاً، بالتوازي مع 1635 مراجعاً لقسم الإسعاف، و523 للعيادات، وإجراء 6871 تحليلاً مخبرياً، و3332 صورة شعاعية وغيرها من خدمات تخطيط قلب وإيكو ولادة طبيعية.

وبين أن المديرية تخطط لتطوير الخدمات الصحية ودعم المستشفيات بالمستلزمات والأدوية.

بديل الروضات الخاصة.. ومجاناً

«استعدوا للمدرسة» إقبال ملحوظ من أهالي طرطوس



• طرطوس - فادية مجد:

لاقت شعب «استعدوا للمدرسة» ترحيب أهالي طرطوس في التحاق أبنائهم من عمر خمس سنوات في المدارس الحكومية مجاناً، بدل تسجيلهم في الروضات الخاصة وما تتطلبه من أقساط مرتفعة.

تواصلت «الثورة» مع مدير التربية مهند عبد الرحمن للوقوف على كيفية التسجيل في شعب «استعدوا للمدرسة» وشروطه وفترته وأفاد بقبول الأطفال من مواليد عام 2020 وحتى الشهر الأول من عام 2021 للتسجيل في تلك الشعب، ولا يُقبل أبناء المعلمين من مواليد 2020، كون سجلاتهم تُفعل تلقائياً. وأشار إلى بدء فترة التسجيل منذ الأول من شهر نيسان، واستمرت مدة شهر ويعاد فتح باب التسجيل خلال شهري تموز وآب

القادمين، وذكر أن عدد الشعب بلغ 2021 شعبة حتى الآن، ومريبتان في كل شعبة، باختصاص معلم صف أو رياض أطفال، بحسب المتوفر وأشار مدير التربية إلى خطة لزيادة عدد الشعب ما بين 60 و70، حسب إمكانيات المديرية لجهة توفر المقاعد، الكادر التعليمي، والمستلزمات، مبيناً أن شعب استعدوا للتحاق بالمدرسة مجانية بالكامل، ماعدا تكلفة اللباس الموحد، والمنهج الدراسي، ويتألف من كتاب لغة إنجليزية للفئة الثالثة، صادر عن المركز الإقليمي للطفولة، وكتاب أنشطة للفئة نفسها.

وبين مدير التربية أن التربية تؤهل مجموعة من المربيات سنوياً وفق خطة تُرسل من الوزارة منذ عام 2021 والتدريب في قاعة تتسع 30، وأخرى 60 متدربة.

«حماة تنبض من جديد»..

صيانة برج الساعة في ساحة العاصي



• الثورة - سرحان الموعوي:

باشتر مجلس مدينة حماة تنفذ مشروع صيانة شاملة لبرج الساعة في ساحة العاصي وسط المدينة وتشمل الإنارة الداخلية والخارجية للبرج وتدعيمها بتركيب بطاريات ليثيوم عالية الكفاءة، لضمان استمرارية التغذية الكهربائية، وعمل الساعة بشكل متواصل.

يتضمن المشروع كذلك ضبط الساعة من خلال تركيب راوتر لتسهيل ضبط الساعة عن بعد بنظام تشغيل يعتمد على PLC وشاشة، ويستخدم Real time clock لتوليد القاعدة الزمنية.

واعتمد المشروع نمط إنارة ملونة متماشية مع الطقس وتصحيح آلي للساعة عند انقطاع الكهرباء مع إمكانية تحريك العقارب يدوياً عن طريق اللابتوب أو الجوال باستخدام تطبيق مخصص لهذا الغرض.

ويهدف المجلس لإعادة الألق إلى أحد أبرز معالم المدينة الحيوية وتعزيز مظهرها الجمالي، إضافة إلى تركيب برنامج للتحكم من أجل ضبط الوقت.. وتعتبر ساعة حماة من أهم معالم حماة بعد النواير، لذلك حظيت بأهمية خاصة ضمن حملة «حماة تنبض من جديد».

«تحدي القراءة» تنطلق بحماة

• الثورة - حماة:

أعلنت مديرية التربية والتعليم في حماة عن انطلاق المرحلة الثانية من مسابقة تحدي القراءة العربي للموسم التاسع غداً الأربعاء الساعة التاسعة صباحاً في مدرسة البيان الخاصة بمدينة حماة، وتستمر مدة يومين من الساعة 9:00 صباحاً وحتى 2:00 ظهراً.

المياه في ضاحية قدسيا..

بين ضعف الضخ وانقطاع الكهرباء

• الثورة - ميساء سليمان:

وردتنا شكوى من القاطنين في ضاحية قدسيا الجزيرة B2، تتمحور حول ضعف ضخ المياه إلى منازلهم، رغم التواصل أكثر من مرة مع وحدة مياه قدسيا ومسؤول الشبكة، وكالعادة تكون المبررات والحجج أن هناك انسداداً في مواسير المياه الأرضية، عليكم باستبدالها، وللأسف الكثير منا صدق كلامهم وقام باستبدال المواسير بأخرى جديدة، وصلت كلفتها إلى أكثر من 8 ملايين ليرة للبناء الواحد، وكانت النتيجة أن المياه لم تصل إلى الخزانات.

وبيّن أصحاب الشكوى أن الجزر المحيطة بالسوق التجاري والجزر مقابل الأسواق المركزية، تعاني من ذات المشكلة، ما يعني أن ضعف الضخ في الضاحية يشمل معظم الأحياء والأبنية.

صحيحة الثورة تواصلت مع رئيس وحدة مياه قدسيا المهندس نابغ العلي، استفساراً عن الشكوى الواردة، فقال إن ضعف تزويد المياه وعدم وصولها إلى الخزانات المرتفعة في ضاحية قدسيا الجزيرة B2 والجزر المحيطة، يعود إلى أن أي انقطاع أو ضعف للتيار الكهربائي يؤدي إلى توقف المضخات، وبالتالي العودة إلى نقطة الصفر في عملية الضخ بالمحطات

الرئيسية في وادي مروان وجديدة يابوس.

وأشار إلى برنامج التقنين الموضوع من قبل مؤسسة مياه الشرب في دمشق وريفها حسب الوضع الراهن لمصادر المياه وتأثرها بالهاطل المطري، وتعمل المؤسسة حالياً على تعديل برنامج التقنين بحيث تتم زيادة ساعات التزويد لتصل المياه إلى المواطنين في نهايات الشبكة، يقابلها زيادة في فترة ساعات القطع.

وبيّن رئيس وحدة مياه قدسيا أن مياه آبار وادي مروان (المصدر المغذي للضاحية) تنصف بارتفاع نسبة الكلس، ولكن ضمن المواصفة السورية والحدود المسموحة، ما يؤدي إلى تكلسات وانسدادات متكررة على الشبكة، وتقوم وحده المياه بالمعالجة بالتعاون مع المجتمع المحلي من حيث الكلفة وفق تعاميم صادرة عن إدارة المؤسسة.

ونوه بأن حالة ضعف ضخ المياه وانقطاعها ليست دائمة أو يومية بل هي حالات عرضية حسب الحالة الراهنة متأثرة بما سبق ذكره، مشيراً إلى إبلاغ قسم الكهرباء عند انقطاع التيار عن محطات الضخ، والتي تقوم بدورها بمعالجة وإصلاح أعطال الكهرباء، وقد تتأخر العملية حسب الظرف الراهن.

لصوص يسرقون شبكة

الهاتف بقرى القنيطرة

• الثورة - خالد الخالد:

أكد مدير اتصالات القنيطرة المهندس عدنان بكر لـ «الثورة» أن بعض اللصوص قاموا بسرقة ما تبقى من الشبكة الهاتفية من قرية كوم محيرس، مبيناً أن قيمة المسروقات الأولى والثانية تُقدر بأكثر من 60 مليون ليرة من قرية كوم محيرس.

وأوضح أن ثلاث قرى في المحافظة تمت سرقة أقبال الهاتف الأرضية، وهي: (عين عيشة - عين النورية - الكوم)، إضافة إلى منطقة



شكارة في بلدة خان أرنبه، والمسروقات تزيد عن النصف مليار ليرة، مشيراً إلى انقطاع الخدمة الهاتفية والإنترنت بشكل كامل عن المناطق المذكورة بسبب عمليات السرقة والتخريب من قبل مجهولين لا يملكون إنسانية أو إحساساً بالمعاناة التي سيتسببون بها لأهالي القرى التي حرمت من الخدمة الهاتفية والإنترنت. وناشد أهالي المحافظة وزارة الداخلية الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه سرقة القطاع العام والخاص، والإسراع في القبض على لصوص الشبكة الهاتفية والكهربائية.

الكنز

كلام جديد

• ميساء العلي

جدل واسع حول كلام مستشار وزير الاقتصاد والصناعة- الدكتور مازن ديروان، والذي يدعو فيه إلى بيع القطاع العام بدلاً من المطالبة بإصلاحه أو حتى خصصته.

الآراء التي سمعناها من أكثر من خبير في الاقتصاد استهجن تلك التصريحات، خاصة مع التفاؤل بوجود وزير للاقتصاد يمتاز بالسمعة والخبرة الاقتصادية، والذي يعول عليه خلال الفترة القادمة لانتشال الاقتصاد السوري من الواقع الصعب الذي خلفه النظام المخلوع نتيجة السياسات الاقتصادية والمالية الخاطئة، والتي أدت إلى انهيار شبه مؤكد.

بالطبع لا يخفى على أحد أن القطاع العام، وتحديدًا الصناعي، يعاني من مشكلات عديدة أثقلت كاهله وأضعفت من إنتاجيته، فهو يعاني أمراضاً مزمنة تستدعي الإسراع في إيجاد حلول له جراء الفساد الذي توغل آنذاك.

اليوم نحن على أعتاب مرحلة جديدة يجب أن نكون أكثر جدية في اتخاذ القرارات، ويكون هناك استراتيجية وطنية واضحة يفند من خلالها المشكلات والصعوبات التي تعاني منها شركات القطاع العام الصناعي، ليتم بعد ذلك إصدار حزمة إصلاحات متكاملة تحمل بين طياتها حلولاً جذرية لهذا القطاع.

إصلاح القطاع العام هو جزء من منظومة الإصلاح الاقتصادي الوطني، لذلك يجب أن يتم التعاطي معه بمسؤولية وطنية.

«المركزي» يخفض سعر الصرف..

الحلاق لـ «الثورة»: يؤثر في أماكن معينة



• الثورة - ميساء العلي:

خفض مصرف سوريا المركزي سعر صرف الدولار اليوم إلى 11 ألف، ليرة سورية، وهذا ما ترك ارتياحاً في الاقتصادية.

القرار اعتبره البعض خطوة جيدة نحو تحسين قيمة الليرة السورية، الأمر الذي سينعكس على أسعار السلع والمواد الغذائية التي ارتفعت مؤخراً نتيجة ارتفاع سعر الدولار النفطي.

في هذا السياق يقول نائب رئيس غرفة تجارة دمشق سابقاً- محمد الحلاق في تصريح لـ «الثورة»: إن تخفيض سعر صرف الدولار في النشرة الرسمية لمصرف سوريا المركزي يؤثر في أماكن معينة.

سعر الصرف الجمركي

وأضاف: سابقاً كان يؤثر على موضوع الجمرك، لكن اليوم لا يؤثر سعر الصرف الجمركي كون التسديد بالجمارك بالدولار، وبالنسبة لتأثير تخفيض سعر صرف الدولار على الأسعار، فالتسعير يكون بناء على سعر الشراء والمبيع الفعلي في السوق. وهنا يشير إلى أنه في سوريا اختلفت التجارة اليوم.. فسعر تجار الجملة ونصف الجملة بالدولار، وتبقى الحلقة ما قبل الأخيرة بالسوري أي ما تخص المستهلك، مضيفاً: إن سعر الصرف يلعب دوراً في خفض أو ارتفاع الأسعار، حسب سرعة قلب سعر الصرف من قبل التجار.

قنوات مصرفية

وأفاد: طالما مصرف سوريا المركزي يبيع ويشترى بسعر هو من يضعه، ويتغير وفق نشرة يومية، أسبوعية، اقتصاد سوق، أو ما يسمى تعويم، بمعنى أن لديه الكثير من العملة السورية والدولار عبر قنوات مصرفية كشركات الصرافة، وليس المركزي تحديداً، وليس من خلال شاشة أو معلومة فالأسعار لن تنخفض.

الراتب والصراف.. يا زمان الوصل عند المعتمد

البطولي، تعود إلى بيتك، وبعد ساعتين ونصف، تنضم إلى الطابور وتنتظر سماع اسمك كي يأتي دورك لقبض راتبك. الفكرة ستجذب الكثير من المشكلات، لكنها بكل تأكيد ستضيف إليك مشكلة الاستيقاظ باكراً، ومتعة الانتظار مرتين. تحولت عشرات الصرافات الآلية إلى مجرد هياكل حديدية صدئة، تشهد على أزمة مزمنة، فبعضها تحول إلى صناديق قمامة متراكمة، والبعض الآخر أصبح منصة لعرض البضائع من قبل باعة متجولين، كما هو حال الصرافات الموجودة عند كلية الحقوق في دمشق. في خضم هذه المعاناة، يبرز سليمان كأحد الذين وجدوا في هذه الأزمة مصدر رزق مؤقت، فيقول: «أجمع بطاقات مصرفية لمواطنين يثقون بي، وأذهب أنا وعائلتي لسحب رواتبهم مقابل 25 ألف ليرة عن كل بطاقة، هذا المبلغ البسيط يساعدنا على شراء بعض الحاجيات».

الحلول المقترحة لإصلاح الصرافات المعطلة وتوزيعها جغرافياً، خاصة في المناطق النائية، ووضع صرافات آلية جديدة في الخدمة وتغذيتها باستمرار، وفصل مواعيد صرف الرواتب بين الموظفين، والمتقاعدين، والعسكريين، والتحول تدريجياً إلى الدفع الإلكتروني.

المواطنون اليوم لا ينتظرون رواتبهم فقط، بل ينتظرون حلولاً تعيد إليهم راحة البال في طوابير لا تحترم فيها الأعمار ولا الأمراض، ولسان حال السوريين اليوم يقول «يا زمان الوصل عند المعتمد».



نسحب مبالغ زهيدة لا تكفي، ومن الأفضل العودة إلى نظام القبض اليدوي من محاسب المديرية».

التسجيل 7 صباحاً

قرر أحدهم محاربة الفوضى بطريقة تثير الدهشة عبر تسجيل أسماء صاحبي البطاقات بدءاً من الساعة صباحاً، لتسجيل اسمك في قائمة لا تتسع إلا لـ 80 اسماً، وكأنك في سباق ماراتون للحصول على راتبك! وبعد أن تكمل مهمة «التسجيل

• الثورة - سومر الحنيش:

يترقب «أكرم» بأمل خبر توظيف الراتب في ماكينات الصراف الآلي حتى ينطلق إلى أقرب جهاز صراف لتغص عليه فرحته رسالة تقول «الجهاز خارج الخدمة». وهذا ما يضطره إلى الذهاب إلى المركز الرئيسي في «ساحة المحافظة»، حيث يبدأ سباقاً مع الزمن، آملاً أن لا تنفذ النقود في الصراف الآلي، وأن يسعفه الوقت قبل أن ينقطع التيار الكهربائي.

ويشير إلى أن زوجته تدعو له كل شهر قبل نزوله لاستلام راتبه قائلة: «يا رب تقبض اليوم». هي معاناة يومية.. يقف المواطنون ساعات طويلة، فمع حلول كل شهر، يتجدد الكابوس: ازدحام غير مسبوق، أعطال تقنية، ونفاد سريع للسيولة، ليصبح الحصول على الراتب مهمة شبه مستحيلة تستهلك الوقت والجهد والصحة.

طوابير بلا نهاية «أتركني بهمي» يقول «أبو بهاء» 70 عاماً، وهو يقف قرابة 4 ساعات لسحب راتبه التقاعدي الذي لا يتجاوز 250 ألف ليرة. ويقول: «أمس وبعد وقوفي ثلاثة ساعات تعطل

الصراف الذي كنت منتظراً عنده، حاولت الدخول في أحد الطوابير، ولكن من دون جدوى، فلم يقبل أحد أن أقف إلا في آخر الصف».

من جهتها، أكدت «دنيا»- موظفة حكومية، أنها تنفق الأموال التي تتمكن من سحبها، لدفع أجرة الطريق.. وأردفت قائلة: «الأوضاع صعبة ونحن بحاجة لقبض رواتبنا بأسرع وقت ممكن، وليس مقبولاً أن ننتظر أياماً كي

الاتحاد الأوروبي يسعى إلى إنهاء واردات الطاقة من روسيا



• الثورة - عبد الحميد غانم:

أعلنت مفوضية الاتحاد الأوروبي عن خارطة طريق لإنهاء اعتماد دولها على الطاقة الروسية من خلال وقف استيراد الغاز والنفط الروسيين، والتخلص التدريجي من الطاقة النووية الروسية. وتنص خارطة الطريق - بحسب تقرير موقع أوراسيا ريفيو - على الانسحاب التدريجي للنفط والغاز والطاقة النووية الروسية من أسواق الاتحاد الأوروبي. ومنذ أيار 2022، ورداً على غزو روسيا لأوكرانيا قبل ثلاثة أشهر، اعتمدت المفوضية الأوروبية رسمياً خطة REPowerEU، التي تهدف إلى تقليل اعتماد الاتحاد الأوروبي على الوقود الأحفوري الروسي بسرعة. وقالت المفوضية الأوروبية: «هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات أكثر تنسيقاً، لأن الاعتماد المفرط للاتحاد الأوروبي على واردات الطاقة الروسية يشكل تهديداً أمنياً».

خفض أحجام الغاز الروسي المستورد

وأشارت إلى أن الإجراءات المتخذة حتى الآن أدت إلى خفض أحجام الغاز الروسي المستورد من 150 مليار متر مكعب عام 2021 إلى 52 مليار متر مكعب عام 2024، وانخفضت واردات النفط من 27 بالمائة في بداية عام 2022 إلى 3 بالمائة الآن. وفي المجال النووي، تنص خريطة الطريق على أن «المفوضية الأوروبية تسعى إلى جعل الواردات الروسية من اليورانيوم المخصب أقل جدوى اقتصادياً من خلال تقديم تدابير تجارية الشهر المقبل بشأن استيراد اليورانيوم المخصب».

ويهيئ هذا فرصاً متساوية ويشجع القرارات السياسية والتجارية في الدول الأعضاء المعنية على تسريع الاستثمار وبناء القدرات، وتطوير سلسلة قيمة للاتحاد الأوروبي، وتنويع الاقتصاد بعيداً عن روسيا تدريجياً، مع السماح بتوريدات من شركاء دوليين آخرين، وتعتزم المفوضية الأوروبية الشهر المقبل أيضاً تقييد عقود التوريد الجديدة التي توقعها وكالة يوراتوم للتوريد

لليورانيوم واليورانيوم المخصب، والمواد النووية الأخرى مع الموردين الروس اعتباراً من تاريخ محدد.

ووفقاً لموقع أوراسيا ريفيو - تقترح المفوضية وقف جميع الواردات المتبقية من الغاز الروسي بحلول نهاية عام 2027، على أن يُطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إعداد خطط وطنية، وبحلول نهاية هذا العام تحدد كيفية مساهمتها في التخلص التدريجي من واردات الغاز والطاقة النووية والنفط الروسية.

3 اكتشافات جديدة للغاز والزيت في مصر



• الثورة - متابعة رولا عيسى:

أعلنت وزارة البترول المصرية نجاح 3 شركات مصرية في تحقيق 3 اكتشافات جديدة للزيت والغاز في مناطق بالصحراء الغربية وخليج السويس.

ونقلت جريدة الشرق الأوسط عن بيان الوزارة، أن شركات (خالدة) و(بتروبل) و(جايكو)، نجحت في تحقيق 3 اكتشافات جديدة للزيت والغاز في مناطق امتيازها بالصحراء الغربية وخليج السويس.

وأوضح البيان أن شركة «خالدة» نجحت في 11 أبار الجاري في تحقيق كشف جنوب NUT-1 بالصحراء الغربية، وأثبتت التسجيلات الكهربائية وجود شواهد غازية في طبقة رمال الشفا بمكون الباليوزوي بشمك صافي 253 قدماً، وكان الاحتياطي المتوقع إضافته قبل حفر البئر مقدراً بنحو 12,5 مليون برميل زيت مكافئ (62,7 مليار قدم3 من الغاز و1,15 مليون برميل متكثفات)، وجار العمل على قياس الضغوط، وسيجري اختبار وتقييم البئر في أقرب وقت.

خطة جارية

وبالإضافة إلى الخطة الجارية الانتهاء منها والتي تتضمن مد خط إنتاج 10 بوصات بطول 23 كيلومتراً

وباستثمارات نحو 10 ملايين دولار، وكذلك استكمال خطة حفر عدة آبار استكشافية في المنطقة تستهدف تعظيم إنتاج الشركة من الغاز الطبيعي في الفترة المقبلة، قال البيان إن «الإنتاج المتوقع من البئر 30 مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم».

كما حققت شركة «بتروبل»، وفق البيان، كشفاً جديداً في 8 الجاري باختبار وتقييم البئر التقييمية غرب فيران-2 بـخليج السويس بتثقيب 27 متراً في رمال عسل، وكان المسترجع 2660 برميل زيت في اليوم وجار تقييم الاحتياطي المضاف من البئر.

تعظيم معدلات الإنتاج

وأضافت الوزارة أن شركة «جايكو» حققت «كشفاً جديداً في الأول من مايو باختبار وتقييم البئر الاستكشافية (A15-GS327) بتثقيب 38 قدماً في رمال الكريم وكان المسترجع 720 برميل زيت/ يوم، وجار تقييم الاحتياطي المضاف من البئر.

وقال البيان: إن ذلك يأتي في إطار حرص وزارة البترول المصرية على تعظيم معدلات الإنتاج وتشجيع الشركات العاملة على زيادة أنشطة الحفر الاستكشافي، مما يعكس الإمكانيات الواعدة لقطاع الطاقة المصري.

حلب تستلم 50 شاحنة طحين من قطر



• الثورة:

استلمت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حلب الدفعة الأولى من المساعدات الإنسانية المقدمة من قطر للشعب السوري، وضمت 50 شاحنة محملة بالطحين، بحضور المدير التنفيذي لمؤسسة حمد بن خليفة آل ثاني الخيرية ناصر بن علي الهاجري، لاستكمال إجراءات تفريغ الشاحنات، بعد وصولها إلى مدينة أعزاز شمالي حلب.

استعدادات لاستقبال باخرة القمح



• الثورة - طرطوس:

تفقد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الوهاب السفر في طرطوس المرفأ، ومركز الصوامع برفقة مدير فرع السورية للحبوب محمود الشبلي وعدد من الفنيين المختصين، واطلع على آخر الاستعدادات لاستقبال باخرة القمح المتوقع وصولها مساء اليوم.



الصحافة الورقية.. تبصر النور قريباً وتستعيد حريتها

• الثورة - رنا بدري سلوم:

«أخشى من ثلاث جرائد، أكثر من خشيتي من مئة ألف حربة» مقولة نابليون لم تعد في زمانها ومكانها اليوم في ظل العالم الرقمي الذي أزاح العالم الورقي جانباً، ليحل محله، ولا سيما أنّ جائحة «كورونا» آنذاك قد كوّمت أفواه الصحف مدة خمس سنوات، وأبعدتها بحجر وعزلة عن متابعيها إلى اليوم، رغم إثبات الصحف براءتها من نقلها للفيروس بسبب أسطحها المسامية - وفقاً لتقرير أعدته منظمة الصحة العالمية، لذا انضم الكثير منا إلى العالم الرقمي ليتابعوا الصحف والمنصات الإلكترونية فبرر استبعاد الصحف الورقية ذريعة الجائحة والأوضاع الاقتصادية، أما البعض الآخر لم يجد سبباً مقنعاً لإيقاف إصدارها، أسوة بالدول التي تعاني ذات الارتدادات الاقتصادية التي فرضتها السياسة والجائحة في آن.

بعد مقدمات عدّة عن «الصحف الورقية» هذا الكائن الحميمي الذي تجول به العالم وهو بين يديك وأنت جالس على كرسيك، أن تقرّ لغتك الأم حين تبصر عينك النور، ولا يهون عليك «الخبز والملح» بينك وبينه، طالب آنذاك الكثير من الكتاب والصحفيين أبناء هذه الأمّ الأوفياء بعودتها إلى الإصدار بعد طول الغياب، وباسترداد ولو جزء يسير من إنتاجها للتوثيق وليس للتسويق الذي فلج به الإلكتروني.

حضارة من ورق

تقول الحضارات: إن حضارة إيبلا فيها أربعة وعشرون ألف رقيم مكتوب عليه، فالصحيفة آنذاك كانت من نخل العظام للكتابة وشعف النخل، والحجارة وغيرها، معظم المؤرخين يؤكّدون أنه ما من حضارة من دون كتاب وورق، الصحافة الورقية ليست وسيلة تجارية في نهاية الأمر، والصحافة الإلكترونية قد تكون واهية ويمكن أن تتلاشى في أي وقت... ولكل منا في ذلك رأيهِ الخاص! كنا نلتمس العذر لغياب الصحف الورقية، «وأن مرحلة إيقاف الإصدار ستنتهي رغم مرارة هذه المرحلة واستيرادنا الورق بسعر جنوني»، هذا ما كان يقال زمن النظام المخلوع الذي لم يكن مهتماً لعودة الصحف الورقية، ولسنا في صدد الدلائل التي تثبت ذلك، أما اليوم وفي ظل حكومة بناء سوريا الجديدة، تتوشم خيراً في إعادة إصدار الصحف الورقية لما لها من أهمية في

توثيق الأحداث السياسية التي تمر بها سوريا، وما تحتويه من أرشيف وخاصة بعد نجاح الثورة السورية، وإن محبة الصحف تفرض نفسها في نفوس قرائها ومتابعيها، وبالتالي لا يزال المعنيون يدرسون إصدارها الورقي بحلة جديدة وقريباً جداً ومؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر أنموذجاً.

شلت الحركة الثقافية أيما شلل، وأُعدت شريحة من المثقفين عن النشر الإلكتروني الذي لا يفي بالغرض، ولا يلبي الطموح برأيهم، بعد إيقاف إصدار الصحف الورقية، فمعظم الكتاب يجذّون أن يروا منتجهم في النشر الورقي، وأن جائحة «كورونا» ليست عائقاً للنشر الورقي، ففي بلدان اليمن والعراق والجزائر كانوا ينشرون الصحف الورقية رغم ما يعانونه من صعوبات اقتصادية، إذاً لم يكن هناك مبرر لتوقف الإصدار الورقي..

ذاكرة جماعية

هناك من يؤمن أن الإعلام ما زال محافظاً على سلطته الرابعة و«الصحف الورقية» لا تزال سلاحاً فعالاً في وجه العدو أكثر من أي وقت مضى، لا يغسر غياب الصحف الورقية لأن إعادة النشر الورقي ووجوده ربح سياسي وليس اقتصادياً، فالصحيفة الورقية تربط الذاكرة الجماعية، وتعدّ نافذة نطل من خلالها على المجتمع وتلمس هموم الناس ونرفع مستوى ثقافتهم، وهي إحدى أدوات الدولة وأولوية من أولوياتها، بحراك جدّي يعيد إصدار الورقي وإن كان ضمن الإمكانيات وتخفيف الأعداد، وبالتالي تجديد الشكل والمحتوى لتكون الصحف الورقية قادرة على منافسة الإلكتروني،

لتعود عجلة الإنتاج الورقي إلى دورانها.

وثيقة وطن

هناك من يجد أن الصحافة الورقية هي أمّ عظيمة، فلا قيمة للأفكار من دون الورق، وعليها أن نرجع إليها لتعود إلى عافيتها، لنعيد إليها كل هذا الحب والإدهاش، فالإصدار الورقي والإلكتروني تجربتان، وكل يمثل تجربته، لكن الصحافة لا يمكن الاستغناء عنها ولا يجب أن تتنازل عن مذهبها العظيم، فهي وثيقة وطنية وأحلام وأفكار ومرآة من الزمن لا يمكن تعتيقها إلا بهذه الذكريات التي تسمى الأرشيف الورقي، فبالرغم من التقدم العلمي وظهور النشر الإلكتروني إلا أن للصحف الورقية الأهمية القصوى، فهي وثيقة للأجيال القادمة رغم تعلّق هذا الجيل بالعالم الأزرق إلا أنه لا يمكن أن يحل محل المصدر الورقي الذي سيبقى أساس التوثيق رغم الانتشار السريع للنشر الإلكتروني.

تعد الصحف الورقية مصدراً لثقافة المجتمع، الذي لا يدرك بعضه المهارة المعرفية في تتبّع ما تنشره المواقع الإلكترونية، واحتياجات النشر الإلكتروني وأدواته «كهراء واتترنت»، فبوقف الإصدار الورقي للصحف، افتقدنا وسيلة مهمة من وسائل التواصل مع المواطن وما أحوّلنا لهذه الصلة، في وقت نجد الكثير من الدوريات تُصدر الكتب والمنشورات.

ثورة رقمية

إن العالم الرقمي بمنصاته يعتبر منبراً



مؤسسة الوحدة.. أنموذجاً

مهماً، وإن الثورة الرقمية لا يمكن إيقافها وقد أثبتت براءتها في التسويق والتوثيق، وإن المستقبل للصحف الإلكترونية بلا منافس، ولا داعي لاستعادة الإصدار الورقي وما نعانيه من التكاليف الباهظة، إذا كان لابد من استعادة إصدار الصحف الورقية فيجب إيجاد صيغة جديدة بمحتوى جذاب وجمالية مُلفتة وإخراج إبداعي كي تستعيد الصحف ألقها وجاذبيتها للقراء.

أن تصدر الصحف الورقية أمر ليس بسيطاً في مرحلة البناء والتأسيس، وأن تعبر هذه الصحف الحدود ليتم إيصالها إلى أبعد ما يكون أمر بغاية الأهمية.. وهو ما نفذته في الأمس مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ممثلة بمديرها العام خالد الخلف، بتوقيعه مذكرة تفاهم مع «الشركة العامة للطباعة اللبنانية»، والتي تهدف إلى دعم انتشار صحيفة الثورة بعد طباعتها ورقياً قريباً، وتحقيق عائد مادي من توزيعها، بالإضافة إلى تنظيم استيراد الصحف والمجلات اللبنانية والعربية إلى السوق السورية، وقد جاء توقيع الاتفاقية خلال زيارة وفد لبناني برئاسة مدير «العامة للطباعة» زياد تويني إلى مقر «مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع» في دمشق، والقيام بجولة إعلامية على مطابع المؤسسة وبحث سبل التعاون بين الجانبين في تحقيق صحافة ورقية تمتلك جناحين تؤدي رسالتها الفكرية وتحلّق ملء إرادتها بحرية.



الدكتور عدنان عويد:

علينا الوقوف إلى جانب السلطة وندعم كل سياساتها



• الثورة - حوار هلال عون:

الدكتور عدنان عويد.. كاتب وباحث في قضايا النهضة والتنوير، وناقد أدبي من محافظة دير الزور، يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، له عدد من المؤلفات، منها: «الديمقراطية بين الفكر والممارسة.. الوطن العربي أنموذجاً»، و«التبشير بين الأصولية المسيحية وسلطة التغريب»، و«معوقات حركة التحرر العربية في القرن العشرين»، و«الأيدولوجيا والوعي المطابق»، و«رأسمالية الدولة الاحتكارية»، و«قضايا المنهج - دراسات في الفكر الفلسفي المعاصر».. كان لصحيفة الثورة معه هذا الحوار حول نقد الواقع سياسياً واجتماعياً وثقافياً: محطات ثقافية حول أهم المحطات الثقافية في حياته.

يقول الدكتور عويد: بدأت منذ أوائل ثمانينات القرن الماضي بالاشتغال في مجال البحوث والدراسات المتعلقة بقضايا النهضة العربية، كتبت في مجال التاريخ والسياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة. ومع قيام الثورة في سوريا اشتغلت على الدراسات الدينية، وفي السنوات القليلة الماضية، كان تركيزي على مجال النقد الأدبي، كتبت عشرات الدراسات حول مناهج النقد الأدبي مع العديد من الدراسات التطبيقية في نقد بعض الروايات والقصص القصيرة والشعر لأدبيات وأدباء من سوريا والوطن العربي.

وقد بلغ مجموع الدراسات والبحوث والمقالات التي نشرت لي منذ بدء انطلاقتي الثقافية حتى اليوم ما يقارب (450) دراسة ومقالاتاً وبحثاً.

الدولة المدنية

• ما هي الدولة المدنية؟

• • الدولة المدنية هي الدولة التي تكونت تاريخياً في الغرب بعد أن تجاوزوا الدولة التي يقودها الملك والنبلاء والكنيسة، وساهم في تشكيل الدولة المدنية القوى الاجتماعية والطبقية التي أفرزتها الثورة الصناعية وراحت تبحث لها عن موقع في الحياة السياسية والاجتماعية، فقامت بثورات استطاعت أن تسقط فيها الأنظمة الاستبدادية التقليدية السابقة، كالثورة الفرنسية عام 1789، هذه الثورة التي شكلت منعطفاً تاريخياً في حياة دول العالم، وإذا كانت الطبقتان الرأسمالية والعمالية هما من حقق هذه الثورة عملياً، فإن فلاسفة عصر التنوير هم من أسسوا لها فكرياً. ف(روسو ومونتسكيو وفولتير وريكاردو) وغيرهم هم من وضعوا أسسها القانونية والدستورية، وهم من قال إن الشعب هو صاحب السلطات، وأن الدستور الذي يقره الشعب هو الناظم لحياة الدولة والمجتمع، وأن القانون إذا كان على مستوى فهو من يفصل بين مشكلات الناس، وإن كان على مستوى المواطنة فهو الذي يحدد حقوق المواطنين وواجباتهم.. وبالتالي لم تعد مراتب الناس تقاس وفقاً لثروتهم وأعراقهم وسلطاتهم، بل وفقاً لجوهرهم الإنساني وعملهم وحبهم وخدمتهم لوطنهم، وعلى هذا الأساس جاءت الدولة المدنية لتطالب بالحرية والعدالة والمساواة وتحرير المرأة ورفض التمييز الديني والعرقي.. الخ.

طريقة التفكير

• هل تستطيع مجتمعاتنا بناء هذه الدولة؟

• • أعتقد أن الدولة التي تتوفر لها حوامل اجتماعية مؤمنة بوطنها وبتطويره، تستطيع ذلك شرط امتلاك الإرادة، وتطبيق القانون بحزم. أما موقع العلمانية والديمقراطية في الدولة المدنية فهو موقع أصيل ومن صلب مفردات وآلية عمل هذه الدولة، فالعلمانية إن كانت قد اشتقت من العالم أم من العلم، فهي تقرر بوجود قوانين موضوعية موجودة خارج إرادة الإنسان، وتحكم في سيرورة وصورته حياته، ويأتي دوره هنا بأن يستخدم عقله في اكتشاف هذه القوانين وتسخيرها لمصلحته، فكم كان هناك من تطور وتبدل في حياة المجتمعات عندما اكتشف «كوبرنيك» مركزية الشمس، وكم كان هناك من أهمية لتجارب «هارفي»

في علم التشريح الجسدي للإنسان، أو كم كان هناك من أهمية لموقف «ديكارت» الفكري من العقل عندما قال: (أنا أفكر إذن أنا موجود). وكذلك لموقف «ابن خلدون» في نظرية علم الاجتماع، وغير ذلك..

لقد لعبت التكنولوجيا دوراً كبيراً في تغيير حياة المجتمعات.. فلنتصور كيف تغيرت كل الخطط العسكرية مثلاً عندما اكتشفت بارودة القتال، وكم استطاع الإنسان أن يرفع من قيمته ومكانته في هذه الحياة عندما حكم عقله في تعامله مع الطبيعة والمجتمع، ولكن علينا أن نقر بأن كل هذه العلوم التكنولوجية والعقلية لا تنكر الدين ولا تنكر الإله، ولكنها تنكر طريقة التفكير الميتافيزيقي في الوصول إلى هذا الإله، فالعلمانية من حيث المبدأ هي مع العقل أولاً ودوره في اكتشاف القوانين الموضوعية في الطبيعة والمجتمع وتسخيرها لمصلحة الإنسان من جهة، ثم فصل الدين عن السياسة، فالدين لله والوطن للجميع. أما الديمقراطية فهي حكم الشعب نفسه بنفسه، فالشعب هو مصدر السلطات، وبالتالي لا سلطة فوق سلطة الشعب، فالديمقراطية برأيي هي الحياة اليومية المباشرة التي يمارس فيها الإنسان حقه في القول والعمل دون خوف من أحد طالما هو يفكر ويعمل وفق القانون.

إن الديمقراطية هي الشكل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي للحرية، فكما هناك ديمقراطية اقتصادية

تقوم على اقتصاد السوق الحر، هناك ديمقراطية اجتماعية تقوم على العدالة وتكافؤ الفرص والمواطنة. وهي تتحقق في السياسة من خلال التشاركية في قيادة الدولة والمجتمع، وأخيراً تتحقق في الثقافة من خلال احترام الرأي والرأي الآخر وحرية البحث عن الثقافة العقلانية التي تؤمن بدور العقل النقدي داخل التراث وخارجه.

أمامنا عقبات كبيرة

• كيف نطور واقعنا؟

• • إن من تابع مسيرة الثورة ضد حكم آل الأسد المخلوع يدرك أن معظم الشعب ساهم بإسقاط النظام الأسدي- إن كان بصمت المغلوبين على أمرهم، أو بالذين رفعوا أصواتهم مطالبين بالحرية، أو من قبل الذين هاجروا للخارج وعملوا على تحريك الرأي العام الدولي شعبياً وحكومات ضد نظام آل الأسد.. أو من حمل السلاح وقاتل النظام المخلوع وضحى الكثير منهم بدمه من أجل حرية سوريا.. لذلك علينا أن نقف إلى جانب السلطة وندعمها في كل سياساتها الإيجابية في الوقت الذي علينا أن نشير إلى السلبيات عندما تحدث حفاظاً على هذه السلطة وعلى الدولة والمجتمع.

إن السلطة اليوم في مرحلة انتقالية وأمامها عقبات كثيرة علينا أن نكون عوناً لها.. مع التأكيد على قضية لها أهمية كبيرة في حياة الدولة السورية وهي: لو سقطت السلطة الحاكمة اليوم في سوريا فستدخل سوريا عالماً من الفوضى، والله وحده يعرف مآلاتها.

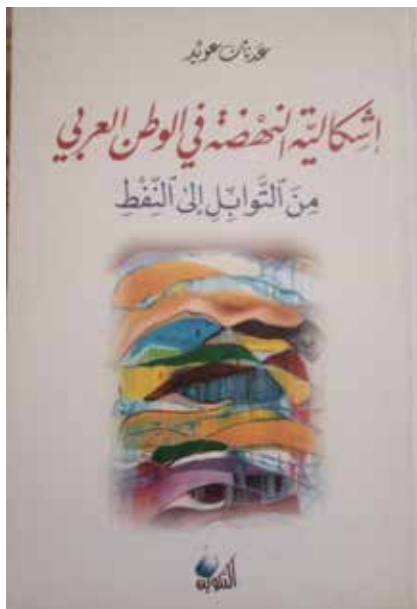
أمور لا بدّ منها

على العموم كي تكون هناك دولة وسلطة وسياسة يرضى عنها الجميع يجب أن يتحقق التالي: أولاً: العمل بسرعة وبجدية على إعادة تنظيم الجيش وقوى الأمن الداخلي، يجب أن تكون هذه القوى الأمنية في مصلحة الشعب ولرعايته.

ثانياً: يجب أن تسود سياسة تكافؤ الفرص، والكفاءة قبل الولاء.

ثالثاً: سوريا دولة متعددة الديانات والطوائف والأعراق، ويجب الانتباه لذلك والاهتمام به.

رابعاً: يجب العمل على نشر الثقافة العقلانية النقدية التنويرية القائمة على التسامح والمحبة والعدالة واحترام المرأة، وتفعيل دور المؤسسات الثقافية والفنية، وأن نتعامل مع ظواهر المجتمع من باب الصح والخطأ، وأن المباح الجيد هو ما يخدم الإنسان ورفقيه، وعلى هذا الأساس يجب التمسك بمبدأ أن الأصل في الأشياء الإباحة.



قصة قصيرة

الاقتصادي الصغير

• الثورة - قصة هلال عون:

كان فادي في الصف الرابع حين مات والده بمرض السرطان.. وترك أسرة مؤلفة من الأم التي تعمل ربة منزل، ومن شقيقه سمير في الصف الثاني الابتدائي، وشقيقته عفراء التي لم تدخل المدرسة بعد.

ترك أبو فادي لأسرته هكتاراً من الأرض البعل، كان يزرعه بالقمح والعدس، وتعيش الأسرة من إنتاجه.. وتولت أم فادي مهمة الزراعة، وكان فادي يلحق بها بعد عودته من المدرسة لمساعدتها في كل ما يتعلق بحراثة الأرض وتعشيبها. لكن الموسم كان سيئاً جداً في السنة الأولى بعد رحيل الوالد بسبب الجفاف الشديد، وكان الإنتاج لا يغطي نفقات حراثة الأرض وحصادها.. وبدأت الأسرة تعاني من الفقر الشديد.

فكر فادي بمشروع صغير يساعد فيه أمه وشقيقه وشقيقته في تأمين ثمن طعامهم، ووقع خياره على الاستثمار في الدجاج.

أقنع والدته ببيع أساورها الذهبية الثلاث التي تملكها، وبثمنها بنى قنناً كبيراً بمساحة عشرين متراً مربعاً، واشترى خمسين دجاجة بياضة، ومستلزماتها من الطعام وأواني العلف والماء.

في المدرسة حكى فادي لمعلمته عن مشروعه الصغير، فساعدته أن طالبت من قريب لها يعمل في توزيع البيض أن يشتري إنتاج فادي من البيض. بعد عام من العمل المربح قرأ فادي على الانترنت عن تفقيس البيض، فحدث والدته ومعلمته عن رغبته بشراء مفقسة لإنتاج الصيصان.

وبالفعل اشترى مفقسة صغيرة تستوعب خمسمئة بيضة، وبعد 21 يوماً تحولت البيضات الخمسمئة إلى صيصان، وبعد أقل من شهرين باع نصفها لمحال بيع



لحوم الفروج، واستبقى 250 دجاجة بياضة، أضافها إلى الخمسين السابقة، وقام بتوسيع قن الدجاج ليتسع للعدد الجديد.

عندما نجح فادي في الصف التاسع، ذهب مع والدته إلى مكتب لبيع السيارات المستعملة، واشترى لها سيارة صغيرة، وذهبوا إلى مدرسة تعليم قيادة السيارات، وتعلمت أم فادي قيادة السيارة خلال نصف شهر.

وعندما نجح في البكالوريا حصل على ترخيص لفتح بئر ماء في أرضه وحولها من بعل إلى أرض مروية بالتنقيط وزرعها بكل أنواع الخضار والفواكه، وأصبح من أصحاب رأس المال، وحين سألت أمه عن الاختصاص الجامعي الذي سيدرسه قال لها: أريد أن أدرس الهندسة الزراعية.

مبدع من بلدي

عز الدين التنوخي

• الثورة:



ولد عز الدين بن علم الدين التنوخي، بدمشق عام 1889 م لأب امتهن صناعة سروج الخيل، وكان متفوقاً بها فسمي شيخ السروجية.

التحق عز الدين بالمدرسة الابتدائية السباهية بدمشق، ثم انتقل إلى المدرسة الرشدية الابتدائية والعالية، وتلقى فيها مبادئ العلوم واللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية، أرسله أبوه إلى مصر للالتحاق بالأزهر،

كعبة العلم في ذاك الزمن، فمكث هناك خمس سنين، ثم عاد إلى دمشق لينتقل منها إلى فرنسا، حيث اختارته جمعية أهلية سنة 1910 م لمتابعة تحصيله العالي في إحدى مدارسها، ومكث بفرنسا ثلاث سنوات.

أسهم في تأسيس المجمع العلمي العراقي، وفي العام 1928 انتُخب أميناً لسر المجمع العلمي العربي بدمشق، فنائباً لرئيسه، وبقي في المنصب حتى وفاته عام 1966، تولى إدارة المعارف في محافظة السويداء بسوريا عام 1943، ثم أصبح مفتشاً بوزارة المعارف عام 1947 وعضواً في لجنة التربية والتعليم.

وحيث أسست كلية الآداب بجامعة دمشق في عام 1948 انتُخب لتدريس علوم العربية فيها وأصبح أستاذاً ودّرس فيها علوم البلاغة. وشارك باسم مجمع اللغة العربية في تأييد أمير الشعراء أحمد شوقي بالقاهرة عام 1932، له نحو عشرين كتاباً من تأليفه في اللغة والأدب والنحو.

كان رضيّ النفس، كريم الخلق، جَمّ التواضع، عفيف اللسان، متمسكاً بدينه، معتزاً بقوميته، وكان وافر النشاط، يعمل في كل اتجاه يخدم الأهداف التي نذر نفسه لها، وكانت حياته مثلاً للعصامية والنشاط والانقطاع إلى التأليف والبحث والتحقيق في جوانب مختلفة من الثقافة العربية الإسلامية.

توفي بدمشق عام 1966م، ولمكانته العلمية، وتخليداً لذكراه، أطلقت وزارة التربية والتعليم السورية اسمه على إحدى مدارس دمشق، في حي المزة.

إبداعات الأطفال

أصدقاء صفحة طفولة يزّينون أسبوعياً بأناملهم وبنبضات قلوبهم وومضات عقولهم الصفحة برسوماتهم الجميلة وقصصهم الرائعة..



رنيم مهدي الراوي، في الصف العاشر، أرسلت رسومات تشارك بها الأطفال في صفحة الطفولة.



من مدينة غزة بفلسطين راسلتنا الطفلة الرائعة «دانية هشام نصر شمالي» البالغة من العمر 11 عاماً، وهي في الصف الخامس الابتدائي، ومتفوقة في دراستها، وأرسلت لنا رسمة لطيران يقصف المدينة.. وسيارة إسعاف.. وبيت مهدم.. وشهداء ومصابين.



وأيضاً أرسل الطفل الموهوب معتز مهدي الراوي في الصف الثاني بعضاً من رسوماته الجميلة.



وراء كل إنسان حكاية وعبرة.. تلحظ الأوجاع والأحلام

• الثورة - غصون سليمان:

على حواف العمر تفرد الذاكرة حبرها، تغوص في شغاف السنين، ترشف من تخوم الحقيقة ولوحة الأيام ما عبق بها وتأصل من جذور وفروع، لترسم على وقع المحيط حضوراً من ذهب.

لم تكن الصدفة وحدها من جمعتنا بهم لكنها مهنة الصحافة النبيلة التي تمد الجسور وتلحظ وجع الناس وتنقل وجهات نظرهم وهمومهم، آمالهم، وأحلامهم، وتقلبات أيامهم على امتداد مساحة الوطن.

في هذه السطور نتوقف مع شخصية من بلادي لها حضورها وتأثيرها الإيجابي في محيطها الاجتماعي والتربوي على جميع المستويات، فكيف كان التعاطي مع هذه البيئة «نبع الفيجة»؟



الفيجة هي أم القرى لجميع أبناء سوريا الذين كانوا يقصدونها من كل الجغرافي والأماكن في موسم الاصطياف، إضافة إلى الزائرين من دول أوروبا وغيرها، حيث كانت تضم الفيجة 53 منشأة سياحية.

وجع الأيام

يسرد الشلبي حال الواقع المر الذي فرضته الحرب على شعبنا خلال السنوات الماضية والظلم الذي حل بمعظم المناطق ومنها الفيجة، مستنكراً في هذا السياق سلوك بعض الشاذين من أبناء المنطقة الذين أقدموا على قطع المياه عن دمشق في ذاك الوقت من دون وجه حق، بغض النظر عن ظروف الحرب وتبعاتها السلبية على جميع المستويات، مبنياً كيف تدخل إيجاباً مع العقلاء من أبناء المنطقة وتمكنوا من إخراج هؤلاء من قلب نبع الفيجة الذين أسأوا التقدير والعواقب

في البداية كان الحديث مع الأستاذ والمربي علي الشلبي وما أفاض به من أفكار ومعلومات، مثل ترنيمة الربيع على وقع ثمار الصيف كي تستريح بعدها عكازة العطاء في مواعد الحنين بعد أن هجرها لسنوات من الحرب التي لم ترحم أحداً فقط.

تنوعت سنوات التعليم ما بين دير الزور ودير قانون، ومنطقة نبع الفيجة، لينتقل بعدها للعمل كموجه اختصاصي لمادة التاريخ في مديرية تربية ريف دمشق.

تمسك بجذوره الطيبة ولم يرغب يوماً في مغادرة تلك الطبيعة، واصفاً البلد بالجميلة والأصيلة والتاريخ المجيد، لافتاً إلى أنه من أيام الرومان يوجد بحيط النبع آثار لمعبد روماني وإلى جانبه منطقة عسكرية تدعى القلعة كانت حصنه.

وقال الشلبي الحاصل على الشهادة الجامعية في التاريخ ودبلوم في التربية: كما يسمون مكة أم القرى، فإن منطقة نبع

الوخيمة حين حرمت العاصمة دمشق بقطع المياه لفترة من الزمن، وبنفس الوقت لم يتوان عن قول الكلمة الحرة والوقوف ضد ممارسات النظام المخلوع بكل جرأة وقوة.

لم يعرف منزله وذكر في هذا السياق أنه حين ننتقد أي ظاهرة في البلد هدفها التصويب وليس الانتقام.. متحسراً على خراب المنطقة وتدميرها بشكل كبير، وكانت ترنو على «290» عقاراً مهدماً من بينها منزله المؤلف من 4 شقق، وكل شقة مساحة 130 متراً، فحين ذهب ليتفقد منزله لم يعرف موقعه على الأرض، وما بقي من أثر فقط أطلال خاوية على عروشها.

والأكثر إيلاماً على الصعيد النفسي والمعنوي أنه لم يبق لديه شيء من مكتبته التي كانت تعد من أهم مكاتب المحافظة، وكانت تستعين بها التربية لما فيها من كتب وعناوين متنوعة تقدر بمئات الملايين.

تشجيع الناس

وعن دواعي عودته إلى منزل ابنه الكبير في الفيجة اليوم وتم ترميمه بعض الشيء، أشار إلى أن الهدف من هذه الخطوة هو تشجيع الناس على العودة وتفقد عقاراتها، داعياً الجهات المعنية من بلدية وغيرها أن تعمل بإخلاص وتقوم بمسؤولياتها المنوطة بها لناحية تأهيل وإعادة الخدمات من مدارس وكهرباء، ومستوصف، وطرق، ومواصلات، وهاتف وغيرها، ولاسيما أن عدد العائلات في منطقة الفيجة أكثر من ألف شخص يتوزعون على 35 عائلة، وبالتالي لابد من تأمين الخدمات كي يعود الناس إليها بالتدريج.

وأضاف علينا أن نطلق من أنفسنا ونكون مخلصين في عملنا كي نعوض ما فقدناه وذلك بالتعاون مع الحكومة الجديدة بعد إنجاز التحرير.

«البرمجة من أجل المناخ»..

تلهم جيلاً لحلول تكنولوجية صديقة للبيئة

• الثورة - مها دياب:

في إطار الجهود الدولية لمواجهة التحديات البيئية، جاءت مبادرة «Coding for Climate» (البرمجة من أجل المناخ) لعام 2025 بمشاركة أكثر من 1200 معلم من 45 دولة حول العالم، بهدف تمكين الطلاب من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر في أنحاء العالم من استخدام البرمجة كأداة لمواجهة أزمة المناخ.

تهدف المبادرة إلى تعليم البرمجة وتزويد الطلاب بمهارات البرمجة الأساسية

باستخدام أدوات مثل Mine و Make Code و craft، ما يتيح لهم تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة.. والتوعية البيئية من خلال تعريفهم بتحديات التغير المناخي مثل تلوث المياه، وفقدان التنوع البيولوجي، وتغيرات الغابات، وتشجيعهم على التفكير النقدي والعمل الجماعي.

أيضاً تعزيز العمل الجماعي من خلال تشجيعهم على التعاون مع أقرانهم من مختلف أنحاء العالم، ما يعزز من فهمهم للقضايا البيئية المشتركة.

وحول المشاركة السورية في هذه المبادرة

التقت صحيفة



وفقدان التنوع الحيوي. وأكد أن التغير المناخي مشكلة عالمية ملحة، والحل يبدأ بوعي الأفراد وتغيير الكثير من سلوكياتنا الاستهلاكية.

الطفلة تالين عبيد قالت لقد اكتشفت تأثير التغير المناخي على قرى في الهند والبرازيل، كيف تغيرت مواعيد الأمطار، وغرق بعض القرى في غابات الأمازون، عبر قصص وألعاب المبادرة، لذلك قمت بعرض تقديمي عن هذا الموضوع في مدرستي أمام زملائي وأصدقائي، ومن ثم تشاركنا بحملة لمدة أسبوع لاستبدال الأكياس والأكواب البلاستيكية بأخرى ورقية. فيما بينت آية عرقسوسي أهمية ترشيد الطاقة من خلال كتابة هذه القضية في المناظرات المدرسية، من أجل سن قوانين تخص الطاقة وترشيدها، بإطفاء المصابيح غير الضرورية في المنازل، واستخدمت الذكاء الاصطناعي لتصميم فيديو يحاكي تأثير ذلك على المنظومة البيئية والمناخ.

إن هذه الجهود تثبت أن الابتكار التكنولوجي يمكن أن يكون سلاحاً فعالاً في حماية كوكبنا، وأن الأجيال الصاعدة قادرة على قيادة التغيير نحو مستقبل أكثر استدامة.

الثورة المشرف على الطلاب المشاركين عمار عرقسو سي.

وبين عرقسوسي أن سوريا شاركت بأكثر من فريق تحت إشرافه في هذا العام، وبلغ عددهم أحد عشر طالباً (تتراوح أعمارهم بين 9 و16 عاماً) من مدرسة تأسيس في ريف دمشق، وثانوية الهدى الشرعية، مؤكداً على تمييز ونجاح الطلاب المشاركين في تنفيذ مشاريع تكنولوجية تعالج قضايا بيئية محورية، مثل: ألعاب تعليمية «سكراتش» لجمع النفايات البلاستيكية واستبدالها بمواد صديقة للبيئة. ومقترح تحويل الاختبارات المدرسية من ورقية إلى إلكترونية لحماية الغابات. و استخدام الطاقات المتجددة كالرياح والشمس بديلاً للكهرباء الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري. و استخدام الذكاء الاصطناعي لتصميم فيديوهات توعوية حول ترشيد الطاقة.

وحول أهمية المبادرة أوضح المعلم عرقسوسي أن أهمية وقوة هذه المبادرة تكمن في دمجها بين التعليم الرقمي والمواطنة البيئية، ويتم تطوير مهارات البرمجة للطلاب المشاركين بالإضافة لفهم دورهم في تنفيذ مبادرات تسليط الضوء وحل المشكلات المناخية مثل تلوث المياه

الوحدة يلاقي الجيش في نهائي دورة دمشق

• الثورة - سومر الحنيش:

في لقاء عامرٍ بالإثارة والفرص الضائعة، تأهل فريق الوحدة إلى المباراة النهائية، لدورة دمشق الكروية، بعد تغلبه على نظيره الوثبة بنتيجة (2-0) أمس على ملعب الفيحاء، ضمن منافسات المجموعة الثانية.

انطلق اللقاء بوتيرة سريعة، وهجمات متبادلة من الطرفين، حيث أظهر الوثبة تهديداً واضحاً عبر كرات خطيرة، تصدى لها حارس الوحدة خالد إبراهيم ببراعة، بينما ردت عارضة الوحدة كرة قوية للاعب محمد مصطفى، بعدها تراجع الوثبة إلى مناطق دفاعه، ومن هجمة منظمة حصل الوحدة على ركلة جزاء، في الدقيقة (31) ترجمها أسامة أومري إلى الهدف الأول.

السمة الأبرز للشوط الأول، كانت بالخشونة من الطرفين، مما استدعى الحكم مهند ناصيف لرفع البطاقة الصفراء أكثر من مرة، وتوقفت المباراة لدقائق، بسبب احتجاجات الوثبة، والمطالبة بركلة جزاء.

الشوط الثاني تعقدت فيه مهمة الوحدة مع طرد يحيى الكرك في الدقيقة (55) بعد إنذارين، ليعود الوثبة إلى الهجوم مهدداً المرمى مرات عديدة، لكن الدفاع الوحداوي وحارسه خالد إبراهيم وقفوا سداً منيعاً، والحظ لم يحالف لاعبي الوثبة، حيث وقفت العارضة والقائم بوجه هدفين محققين لمهاجمي الوثبة.

لعبو الوحدة لعبوا بذكاء، وتراجعوا للخلف بخطين دفاعيين، ومن هجمة مرتدة استطاع أنس العاجي تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (80) الإثارة بقيت حتى الدقائق الأخيرة، ففي الدقيقة (90) حصل الوثبة على ركلة جزاء، ناب القائم عن حارس الوحدة بإخراجها، لتنتهي المباراة بفوز وتأهل ثمين للوحدة، ليلاقي فريق الجيش في النهائي المقرر يوم الجمعة المقبل.



تايكواندو ناشئنا في الفجيرة

• الثورة - مجد الشيخ:

يشارك منتخبنا الوطني، في بطولة العالم للتايكواندو للناشئين، ببعثة تألفت من ثلاثة لاعبين، التي انطلقت منافساتها في إمارة الفجيرة، وتستمر إلى غد الأربعاء، بمشاركة أكثر (811) رياضياً ورياضية، من (93) دولة.

ويمثل منتخبنا الوطني كل من اللاعبين: عبد الرزاق العلي، وغيث المحمد، وبحر العباس، ويرأس البعثة، رئيس اتحاد التايكواندو، شريف ديركي، وتجري المنافسات عبر عشرة أوزان، لكل من

الذكور والإناث، حيث تتراوح الأوزان في فئة الذكور من أقل من (33) كغ، إلى أكثر من (65) كغ، وفي فئة الإناث من أقل من (29) كغ إلى أكثر من (59) كغ. منافسات اليوم الأول للاعبينا، سجلت خروج بحر عباس، رغم أدائه المميز، وعباس هو لاعب مدرسة نمور التايكواندو الدولية بالحسكة، ومشاركته كانت بوزن (37) كغ، حيث خسر أمام لاعب أوكراني. الجدير بالذكر أن مشاركة منتخبنا الحالية في بطولة العالم، تأتي بعد عشر سنوات من آخر مشاركة سورية في بطولة العالم.



النواعير يحقق الفوز بدوري الأولى

• فيصل علي:

في أولى مباريات المجموعة الثانية، من دوري الدرجة الأولى بكرة القدم، وعلى ملعب حملة الصناعاتي، حقق فريق النواعير الفوز على شرطة حماة بهدفين نظيفين، سجلهما عامر دندشي وبلال شيخ النجارين، ولحساب المجموعة ذاتها يلتقي اليوم الثلاثاء خطاب وعمال حملة، وغداً الأربعاء يلتقي مورك مع شرطة طرطوس.



انطلاق دوري «يداً بيد» في جبلة

• الثورة - فائق حبيب:

لحظات مليئة بالحماس، والروح الرياضية في جبلة، شهدتها دوري «يداً بيد» لبطولة المدارس في مدينة جبلة على أرض ملعب المدينة. ويهدف الدوري إلى التواصل الإنساني الذي يجمع أبناء الوطن وطلاب المدارس، من خلال فعالية كرة القدم التي نظمتها مؤسسة «يداً بيد» بين فرق مدارس جبلة، وتأتي هذه الفعالية لرسم مستقبل أفضل، لحياة مليئة بالحياة والأمل والحركة.



دوري السلة.. انتصار سيدات الأهلي والجللاء



• **الثورة- هراير جوانيان:** حققت سيدات الأهلي، فوزهن الثاني في دوري سلة السيدات الأولى، عن المجموعة الشمالية، وذلك على حساب سيدات الحرية (66-48) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة نادي الجللاء ضمن المرحلة الثانية، وتقدمت سيدات الأهلي في الربع الأول، وسيدات الحرية في الربع الثاني، لتعود الأهلاويات لتفرضن أفضليتهن في الربعين الثالث والرابع، ويتفوقن، لتخرجن فائزات بفارق (18) نقطة، وكانت سيدات الأهلي قد فزن في مباراتهن الأولى على سيدات اليرموك (55-34) فيما خسرت سيدات الحرية أمام سيدات الجللاء (45-52).

سجلت للأهلي: سمراء كامل (27) نقطة، سوزان عبد العزيز (13)، صونيا جامساكيان (11)، ميرال الحسن (5)، سيدة دهمان (5)، سيدرة الكردي (3)، هند الجندي (2).
سجلت للحرية: زينة بكور (13) نقطة، آلاء عباس (9)، سوزان بكور (9)، تالا كيالي (8)، بروين خليل (5)، لارا أحمد (3)، روبينا مازمانيان (2)، هبة الله الشعبان (1).
وفي صالة نادي اليرموك، حققت سيدات الجللاء فوزاً عريضاً على سيدات اليرموك (86-47)، حيث تفوقت الجلديات في الأرباع الثلاثة الأولى، فيما تعادلن في الربع الرابع.
سجلت للجللاء: ماريما الموسى (19) نقطة، جيسكا دميان (18)، سيميل الأحمر (12)، ماريما كعدي (9)، لاريسا شكر (8)، ميريام جانجي (7)، جيسي نظاريان (5).
أنجيلا طاشجي (2)، كريستيل ديب (2)، غايل بطوق (2)، جيسي مخول (2).
سجلت لليرموك: ميريل جباريان (25) نقطة، ليليت سركيسيان (9)، نتالي نجار (4)، سيلبازاباشيان (3)، سيلفانا فاكجيان (2)، لوري غازاريان (2)، باردي كلايجيان (2).
وتتقاسم سيدات الجللاء والأهلي الصدارة بأربع نقاط من فوزين، ثم الحرية واليرموك بنقطتين من خسارتين.

دوري الرجال

وتقام اليوم الثلاثاء مباراتان ضمن دوري الرجال الأولى، ففي المجموعة الجنوبية، يلتقي الوحدة مع النواعير، في صالة الفيحاء، تليها مباراة الجيش مع الكرامة في الصالة ذاتها، وكان الوحدة قد فاز في الجولة الافتتاحية على الجيش (84-60) فيما تفوق النواعير على الكرامة في حمص (68-64).
الوحدة والنواعير، تقابلا ثلاث مرات في الموسم الماضي، ففي الدوري، فاز الوحدة ذهاباً في دمشق (89-83) ووجدد فوزه في حمص (87-79) ثم تقابلا في كأس الجمهورية، وكرر الوحدة فوزه بنتيجة (77-64)، كما تقابل الجيش مع الكرامة ثلاث مرات، ففي الدوري، فاز الكرامة ذهاباً في حمص (71-60) وردّ الجيش الدين إياباً في دمشق (78-65)، ثم تقابلا في كأس الجمهورية، وفاز الجيش (76-67).

دوري الدرجة الأولى..

مواجهات منتظرة ونظام تأهل جديد

جدول المباريات

وتفتتح الجولة الأولى، بلقاء يجمع الهلال بضيفه صبيخان، فيما يلتقي غداً الأربعاء الجهاد مع شرطة دير الزور، ولحساب الجولة الثانية يلتقي شرطة دير الزور نظيره الهلال، في التاسع عشر من الشهر الجاري، فيما يلتقي بعدها بيوم واحد صبيخان مع اليقظة، وفي السابع والعشرين من الشهر نفسه، ولحساب الجولة الثالثة، يلتقي اليقظة مع شرطة دير الزور، فيما يلعب في الثامن والعشرين الجهاد مع الهلال، ولحساب الجولة الرابعة، يلعب الجهاد مع اليقظة، ويلتقي شرطة دير الزور بصبيخان في الثالث والرابع من الشهر المقبل، وتختتم اللقاءات في العاشر والحادي عشر من حزيران، بلقاء صبيخان والجهاد، واليقظة والهلال.

نظام البطولة

اعتمد اتحاد كرة القدم نظاماً جديداً، إذ يتأهل أصحاب المراكز الأولى من كل مجموعة (الأولى والثانية والثالثة) إلى جانب أفضل فريق يحتل المركز الثاني في المجموعات الثلاث، تجري إثر ذلك، مباريات الدور نصف النهائي للفرق الأربعة المتأهلة بنظام «خروج المغلوب»، ومن ثم مباراة نهائية واحدة على أرض محايدة، ليحجز الفائز مقعده في دوري الدرجة الممتازة للموسم المقبل.

وفي تعليق له على نظام البطولة يقول الكابتن نادر يازجي: «هذا النظام الجديد يسعى لتحقيق أكبر قدر من التنافسية، ويمنح الفرق فرصاً متعددة لإثبات جدارتها، قبل الوصول إلى المباراة الحاسمة»، مضيفاً: «أتوقع أن يكون هناك حضور جماهيري كبير لهذه المباريات، كون أن هنالك فرقاً عريقة تلعب كرة قدم جميلة في هذه المجموعة، ومن المرجح أن تستمر المنافسة فيها حتى الجولات الأخيرة».



• الثورة - سومر الحنيش:

ينطلق اليوم الثلاثاء، دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، على أرضية الملعب البلدي، في محافظة دير الزور، بمشاركة خمسة أندية، لحساب المجموعة الثالثة وهي: الهلال، صبيخان، شرطة دير الزور، اليقظة، والجهاد.

ما بين السطور

الإصلاح الرياضي!

• يامن الحاجة

بعد عدة أشهر من إحداث وزارة الرياضة والشباب (وهي فترة ليست بالهينة)، لا يمكن القول بأي حال من الأحوال إن شيئاً جوهرياً قد اختلف في إدارة شؤون رياضتنا، لا بل إن القول الأدق هو أن عمل الوزارة المذكورة حتى كتابة هذه السطور لا يعدو عن كونه تكريساً للطريقة التي سلكها القائمون على رياضتنا قبل إحداث الوزارة.

نحن ندرك في الحقيقة طبيعة التحديات التي تواجه عمل هذه الوزارة الوليدة، ولكننا لا نفهم في ذات الوقت معنى ذلك الصمت الذي ينتهجه أصحاب القرار، باعتبارهم لم يُعلنوا عن أي منهج مستقبلي لعمل الوزارة، ولم يقدموا خططهم بشكل علني، ولم يشاركوا تصوراتهم لمستقبل القطاع الرياضي مع الإعلام، لا بل إنهم يكتفون بالعمل بصورة روتينية لا تختلف كثيراً عما كان عليه الحال في العقود القليلة الماضية.

طبعاً كان من المفترض أن يكون هناك مؤتمر صحفي أو أكثر لشرح الخطوات التي تعمل عليها الوزارة على طريق الإصلاح الرياضي، ولكن شيئاً من هذا لم يحدث، والمشكلة ليست فقط في تكريس الصورة النمطية التي كان عليها الحال تحت مظلة الاتحاد الرياضي المنحل، ولكن أيضاً في تصدّر بعض الشخصيات المثيرة للجدل للمشهد واستمرارها في مواقع اتخاذ القرار، ولاسيما في مديريات الرياضة في المحافظات الشرقية، بدليل البيان الذي وجهه مجموعة أبناء محافظة الرقة لوزير الرياضة والشباب، وهو ما يعني أن مشكلة رياضتنا ليست في العمل فقط، وإنما أيضاً في هوية البعض ممن يعمل، وكأن حال رياضتنا يقول إن العطل في الغسالة والمسحوق.

رسمياً.. أنشيلوتي مدرباً لمنتخب البرازيل



عن توجهه لقيادة البرازيل، بموجب عقد مبدئي يمتد حتى نهاية كأس العالم (2026). ويُعد أنشيلوتي من أنجح المدربين في تاريخ كرة القدم، وقد حقق مع ريال مدريد في فترتيه السابقتين ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، ولقبين بالدوري الإسباني، ومع ذلك، شهد هذا الموسم إخفاقات متتالية للفريق، الخروج من ربع نهائي دوري الأبطال أمام أرسنال، وخسارة نهائي كأس الملك في الأشواط الإضافية أمام برشلونة، إلى جانب التراجع في سباق الليغا، حيث يتأخر بفارق سبع نقاط عن المتصدر برشلونة قبل ثلاث جولات من نهاية الموسم.

البرازيلي، ليتم توقيع العقود والانتهاء من الترتيبات. وسيتولى أنشيلوتي المهمة خلفاً لدوريفال جونيور الذي أقيل في آذار الماضي بعد (14) شهراً فقط من توليه المنصب، على أن تكون أول مباراة رسمية لأنشيلوتي مع البرازيل في السادس من حزيران، أمام الإكوادور، ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم، ليكون أنشيلوتي أول مدرب أجنبي في تاريخ السيليساو. وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن أنشيلوتي توصل لاتفاق مع ريال مدريد على شروط خروجه، بعد إعلان في أواخر نيسان

• الثورة - هراير جوانيان:

قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيتولى منصب مدرب المنتخب الوطني الشاغر قبل كأس العالم (2026) بعد أن يترك تدريب ريال مدريد، وكانت وسائل إعلام إسبانية ذكرت في وقت سابق، أن لاعب الوسط السابق تشابي ألونسو، سيصبح المدرب القادم لريال مدريد، بعقد يمتد لثلاث سنوات، عندما يغادر باير ليفركوزن بعد نهاية الموسم، ورغم تقيي عام على عقده مع النادي الملكي، تم التوصل إلى اتفاق ودي بين جميع الأطراف، بواسطة مباشرة من ديبغو فيرنانديز ممثل الاتحاد

انتصار عريض للهلال والنصر

• الثورة - ف. ص:

حققتا قطبا العاصمة الرياض، الهلال والنصر، انتصاراً كبيراً على كل من العروبة والأخود، في إطار مباريات الجولة الحادية والثلاثين من الدوري السعودي (دوري روشن). الزعيم الهلالي تغلب على العروبة (الذي يلعب له السومة) بأربعة أهداف نظيفة، تناوب على تسجيلها كل من ميتروفيتش وسالم الدوسري وكايو (هدفين) ليرفع الهلال رصيده للنقطة (68) في المركز الثاني، متخلفاً عن المتصدر الاتحاد بست نقاط، على حين تجمّد رصيد العروبة عن النقطة (30) في المركز السادس عشر، وهو أحد مراكز الهبوط.

واكتسح النصر (ثالث الترتيب) مضيفه الأخدود (السابع عشر) بتسعة أهداف دون رد، في لقاء غاب عنه النجم كريستيانو رونالدو، وتألّق فيه السنغالي ساديو ماني، بتسجيله أربعة أهداف، أهداف العالمي تناوب على تسجيلها كل من: أيمن يحيى، ودوران (هدفين) وبرزوفيتش، وساديو ماني (سوبر هاتريك) ومحمد مران.



أتلانتا يحسم المركز الثالث في الكالتشيو

• الثورة - فخر الصاحب:

في ختام منافسات الجولة السادسة والثلاثين، من السيرا A، في قمة أقيمت في بيرغامو، حسم أتلانتا مباراته مع ضيفه روما الباحث عن مركز مؤهل للبطولات الأوروبية للموسم المقبل، حين تغلب عليه بهدفين لهدف، ليؤمن رجال غاسبريني مركزهم الثالث في الكالتشيو، وبالتالي ضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل، قبل جولتين على ختام المنافسات في الدوري الإيطالي، على حين مازالت آمال الذئاب قائمة، إذ يحتلون المركز السادس، بفارق نقطة فقط عن جوفنتوس (الرابع) سجل أهداف اللقاء، لأتلانتا لوكمان وكاكاري، ولروما كريستانتيني. وفي لقاء آخر خسر فيورنتينا (التاسع) خارج ميدانه أمام فينسيا (السابع عشر) والباحث عن الهروب من شبح الهبوط بهدفين لهدف.



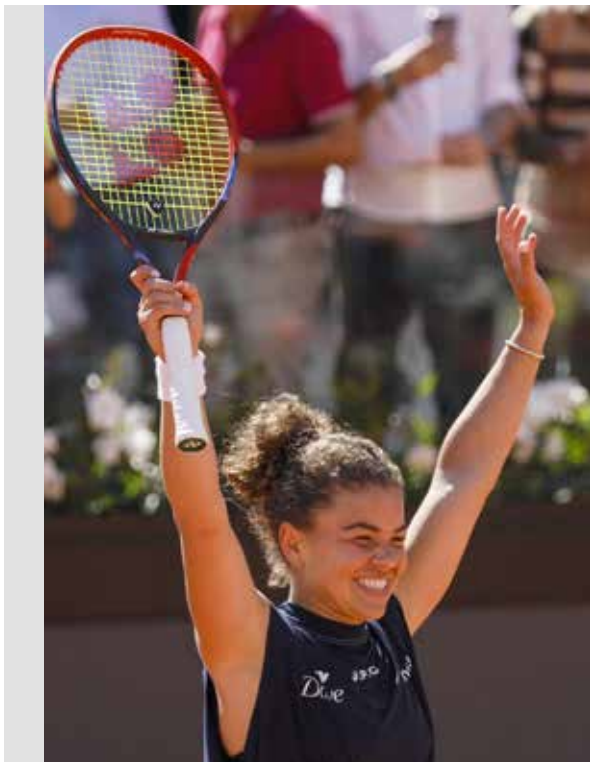
غوف وباوليني إلى ربع نهائي روما

• الثورة - ه. ج :

بلغت الأميركية كوكو غوف، المصنفة الثالثة عالمياً، والإيطالية جازمين باولينيني، الخامسة، ربع نهائي دورة روما، في حين لم يكن النجاح حليف اليابانية ناومي أوساكا، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، لتخرج من ثمن النهائي. وفازت غوف على البريطانية إيمارا رادوكانو (1-6 و 2-6) وستلعب غوف مع الموهبة الصاعدة الروسية ميرا أندرييفا التي قلبت تأخرها بمجموعة أمام الدانماركية كلارا تاوسون إلى فوز (5-7 و 3-6 و 2-6) وبدورها فازت باولينيني على اللاتفية يلينا أوستابينكو بنتيجة (5-7 و 2-6).

وفي أول ربع نهائي لها في مسيرتها في روما، ستواجه اللاعبة الروسية ديانا شنايدر، إيليز ميرتنز، وتغلبت البطلة الأولمبية الصينية كينوين جينغ على الكندية بيانكا أندريسكو، بنتيجة (5-7 و 1-6) وخرجت اليابانية ناومي أوساكا من الدور ثمن النهائي، بخسارتها أمام الأميركية بايتون ستيرنز (4-6 و 3-6 و 6-7) لتتواصل معاناتها في دورات الألف نقطة، وتلتقي ستيرنز التي تمكنت من الفوز على أوساكا في ربع النهائي مع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا التي تغلبت بسهولة على مواطنتها دانييل كولينز (4-6 و 2-6) وكانت كولينز أطاحت البولندية إيفا شفيوتيك حاملة اللقب في الدور السابق بنتيجة (1-6 و 5-7).

ولدى الرجال، لم يجد الإيطالي يانيك سينر، المصنف الأول عالمياً، في سعيه للظفر بلقب دورة روما للمرة الأولى في مسيرته، أي صعوبة لبلوغ الدور ثمن النهائي، بفوزه على الهولندي يسبر دي يونغ (4-6 و 2-6) ولم يسبق لأي لاعب إيطالي أن فاز بدورة روما منذ أدريانو باناتا في عام (1976) وواصل سينر عودته الناجحة في مجمع فورو إيتاليكو بعد إيقافه لثلاثة أشهر بسبب المنشطات، وضرب موعداً مع الأرجنتيني فرانسيسكو سيروندولو، الفائز على النمساوي سيباستيان أوفتر (2-6 و 4-6).



يوشع الخضر:

الخط العربي فن إبداعي تعرفت على أسرارهِ



www.thawra.sy

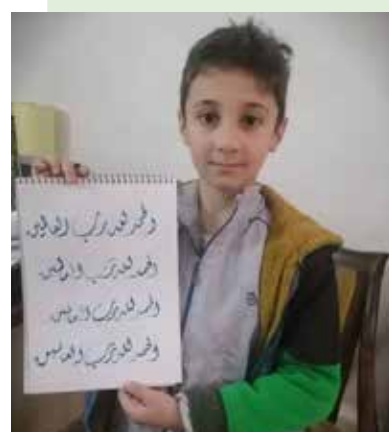
الثلاثاء

15 ذو القعدة 1446 هـ

13 أيار 2025 م

العدد 17844

16



• حمص - سلوى الديب:

يعتبر الخط العربي من أجمل الخطوط، تزخرف فيه جدران المساجد والقصور، ويفتخر بعض الفنانين بقدرتهم على استعماله، ويشاركون بلوحات من إبداعهم في أنواع الخط، وبمناسبة اليوم العالمي للخط العربي الذي مر منذ أيام، التقت «الثورة» الخطاط يوشع الخضر الذي تحدث عن تجربته:

«بدأت رحلتي مع الخط العربي منذ الطفولة، وتأثرت بوالدي رحمه الله، كان من أصحاب الخط الجميل والحروف المنسجمة، وقد شجعني على المضي قدماً بهذا الفن، فعشقت فن الخط العربي وانصرفت همّتي إلى ضبط قواعده واعتمدت في دراستي على كراسة الأستاذ الخطاط محمد هاشم البغدادي، وتعرفت على أسرارهِ».

وحول تجربته بتعليم هذا الفن، قال الفنان الخضر: «انطلقنا في مشروعنا لتعليم الخط منذ عشر سنوات، ضمن جدول زمني لتعليم جميع الفئات العمرية، وكانت البداية من خط الرقعة بشكل أكاديمي لأنه خط الكتابة المدرسي وموجود في مختلف مجالات العمل، وبعدها الخط الديواني والجلي الديواني والفارسي ثم النسخ وآخرها الثلث، وشارك

طلابنا في معظم مسابقات وزارة الثقافة للخط العربي وحصلوا على المراكز الأولى من مختلف الفئات العمرية».

وفيما يتعلق بتجارب الأطفال والكبار مع إجادة التعلّم، أكد على ازدياد أعداد الراغبين بتعلم الخط العربي من كافة المناطق بحمص، ومختلف الأعمار «أطفالاً ويافعين وبالغين»، وتنوع الشرائح المجتمعية والشهادات العلمية، فمنهم الأطباء والمهندسون والأساتذة الجامعيون وغيرهم.

وأشار الفنان الخضر إلى تنوع الخطوط العربية، مؤكداً أن لكل منها خصائصه وميزاته، قائلاً: «أسهل الخطوط هو خط الرقعة، والخط الديواني والجلي الديواني والفارس وبعده النسخ وهو خط القرآن الكريم، والخط الكوفي وخط الثلث وخط الإجازة وهو مزيج بين خطي النسخ والثلث وغيرها من أنواع الخطوط الحديثة كالخط الحر والخط السنيلي والنسخ الصحفي، والأسماء عديدة»، موضحاً أنه يميل كثيراً إلى الخط الديواني، لما لحروفه من انسجام موسيقي يشكل لوحة سيمفونية روحانية فائقة الجمال.

وختتم حديثه بالإشارة إلى أدوات الخطاط، وهي: الأقلام المعدنية المنحوتة مع القصب والحبر المصنوع بشكل يدوي من مواد الطبيعة كشمع العسل والزعفران والصمغ وغيره.

أنشطة تفاعلية للأطفال حمص لتعزيز روح التعاون



• الثورة:

أقامت مديرية ثقافة حمص مجموعة من الأنشطة التفاعلية والألعاب الحركية والأشغال اليدوية ضمن قاعة الطفل في المديرية، شارك فيها نحو 60 طفلاً وطفلة بمرحلة الطفولة المبكرة، والهدف منها تعزيز روح التعاون والتفاعل بين الأطفال.

الفعالية التي استمرت يومين، ضمت أنشطة توزعت على فقرات، بمن فيها الحكواتي الذي قدم بأسلوب شيق قصة الفصول الأربعة، كما شارك الأطفال بأنشطة تفاعلية كالرسم والتلوين والأشغال اليدوية والمعجون، إضافة إلى نشاط حركي في حديقة المركز تضمن ألعاباً تعزز التركيز والتوازن، منها «شد الحبل، السير ضمن مسار محدد».

الإبداع في إعادة تدوير توالف البيئة

• الثورة:

أقامت مديرية البيئة في محافظة حماة معرضاً بيئياً يسلط الضوء على الإبداع في إعادة تدوير توالف البيئة، وذلك بالتعاون مع جمعية نور الهدى.

كما أقامت المديرية بالتعاون مع نقابة الفنانين التشكيليين، وجمعية خزامى الخيرية، ومديرية التربية، ورشة رسوم بيئية في الهواء الطلق، بهدف تعزيز الوعي البيئي بين المشاركين من خلال الفنون التشكيلية، وإبراز أهمية الحفاظ على البيئة باستخدام التعبير الفني.



دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

